

مخاض
مخاض

٢.٥%
١.٥%

إصلاح وكالة بدون تحمل



- ◆ **مخصص لمخربات الدفع الرباعي (٤×٤) الجديدة حتى ٤ سنوات** من تاريخ التسليم الأول
- ◆ **لا يشمل العرض المخربات الكهربية والصينية** ويقتصر على الأضرار فقط
- ◆ **لا يعطي الأضرار الطبيعية أو المناطق البرية**
- ◆ **وفق الشروط والأحكام المعتمدة**

يسري العرض
من ٢٠٢١/٥/١ - ونغاية ٢٠٢١/٧/٣١



الإسلامية التأمين

☎ +974 4465 8888

☎ +974 4465 8899

Shaq with
us
16001
16002

سوق
16001
16002


الأسبوع العربي
العرب
 | www.alarab.qa |
 ISSN 0123-456X
 9 770123 456008
 العدد 13537 | الجمعة 3 صفر 1448هـ | 17 يوليو 2026م | 24 صفحة | السعر 2 ريال

SEASHORE وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

اللهم ارحم الأمير الوالد
الذي أحب الوطن فأحبه الوطن، وكان رمزاً للعطاء والقيادة.
وجعلت سيرته فخراً لنا وقُدوة للأجيال

**وسائل إعلام عالية:
الأمير الوالد مهندس
قطر الحديثة**

● هشام یس

أبرزت وسائل إعلام عربية ودولية في تغطياتها الواسعة محطات بارزة في مسيرة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، ووصفته بأنه «مهندس قطر الحديثة».

وسلط الإعلام العربي والدولي الضوء على إنجازات سموه البارزة، ومنها تأسيس شبكة الجزيرة التي أحدثت ثورة في المشهد الإعلامي العربي، وتطوير صناعة الغاز الطبيعي المسال التي شكلت العمود الفقري للاقتصاد القطري. كما أبرزت التغطيات دور سموه الريادي في الوساطات الإقليمية والدولية، ودعمه اقضايا المنطقة.

9◀

من ملوك وقادة وكبار مسؤولي دول شقيقة وصديقة

صاحب السمو يتلقى اتصالات هاتفية للتعزية بوفاة «فريد الوطن الكبير»

من ملوك وقادة وكبار مسؤولي دول شقيقة وصديقة

● الدوحة- قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ
تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد
المفدى، عدة اتصالات هاتفية، أمس،
من عدد من ملوك وقادة وكبار
مسؤولي دول شقيقة وصديقة، أعربوا
خلالها عن خالص تعازيهم وصادق
مواساتهم في وفاة المغفور له بإذن الله
صاحب السمو الأمير الراحل الشيخ
حمد بن خليفة آل ثاني.

من جانبه، أعرب سمو الأمير عن بالغ
شكره وتقديره للملوك وقادة ومسؤولي
هذه الدول، على ما أبدوه من مشاعر
صادقة.

9 و2



«جدارية الوفاء»..

ملحمة في حب فقيد الوطن الكبير

● منصور المطلق

في مشهد يعكس الوفاء والعرفان
لقائد ترك بصمة خالدة في مسيرة
دولة قطر، خصصت إدارة قطر مول
جدارية تذكارية لتخليد إرث صاحب
السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن
خليفة آل ثاني، رحمه الله، لإتاحة
الفرصة لزواره للتعبير عن مشاعر
الحزن والوفاء واستذكار مسيرته
الوطنية الحافلة بالإنجازات.

وشهدت الجدارية، منذ الساعات
الأولى تفاعلاً واسعاً من مرطادي
المول، حيث توافد المئات من
المواطنين والمقيمين والزوار لتدوين
كلمات العزاء والدعاء، معبرين
عن بالغ حزنهم، وسطروا مشاعر
وعبارات الدعاء والثناء في ملحمة
لحب فقد الوطن الكبير.

10

«الإعلام الدولي»:

نرفض التقارير

الإسرائيلية الباطلة

● الدوحة - العرب

اعرب مكتب الإعلام الدولي عن رفض دولة قطر القاطع للتقارير الباطلة التي نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، وأذنت فيها موافقة قطر على المشاركة في عمل عسكري ضد إيران. وأكد المكتب في بيان مساء أمس، أن تداول هذه الادعاءات تم من قبل أفراد يسعون إلى جر دولة قطر إلى الصراع، وتقويض دورها المحوري في الوساطة. ونوّه بأن مسؤولين قطريين أكدوا مراراً منذ بداية الصراع أن دولة قطر لم ولن تتشارك في أي عمل عسكري ضد أي من دول الحواري.

حمد بن جاسم: الأمير الوالد اتخذ قرار تسليم السلطة قبل الإعلان بعامين



● علي العفيفي

كشف معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الأسبق، أن المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن

خليفة آل ثاني، حسم قراره بتسليم السلطة «قبل التغيير بستين ونصف تقريبا».

الارتياح والفخر، بعدما لمس قدرة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، على إدارة شؤون الدولة بكفاءة عالية، ثم ابتعد تماماً عن المشهد.

«فقيد الوطن الكبير» يحول التراث إلى مشروع دولة



قطاع الصحة في عهد الأمير
الوالد ضمن الأفضل عالمياً



الشيخ حمد بن خليفة قائد
مسيرة الرفاه الاجتماعي



في الداخل

قطر تدين بشدة

الاعتداءات

الإيرانية

18 < على دول المنطقة



صاحب السمو يتلقى اتصالاً هاتفياً من ملك المغرب

● الدوحة - قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، اتصالاً هاتفياً أمس، من أخيه جلالة الملك محمد السادس ملك المملكة المغربية الشقيقة، أعرب خلاله عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته.

من جانبه، أعرب سمو الأمير عن بالغ شكره وتقديره لجلالة ملك المغرب على ما أبداه من مشاعر أخوية صادقة، داعياً الله تعالى أن يديم على جلالته موفور الصحة والعافية، وعلى المملكة المغربية وشعبها الشقيق دوام التقدم والازدهار.



الأمير الوالد في عيون الإعلام

واصلت وسائل الإعلام العربية والعالمية الاهتمام بمسيرة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، واستعرضت مسيرته ودوره في التحولات التي شهدتها دولة قطر خلال العقود الماضية، في ظل العلاقات الطيبة التي أرسى قواعدها بين الدوحة ومختلف دول العالم، بما فيها الصين التي أبرزت صحافتها الدور الدبلوماسي الذي اضطلعت به قطر خلال عهده، عبر الانخراط في جهود الوساطة الإقليمية، ونسج علاقات مع أطراف دولية وإقليمية متعددة، ورأت أن التجربة القطرية تمثل نموذجاً لدولة صغيرة من ناحية المساحة كبيرة بإسهاماتها على الساحة الدولية، من خلال توظيفها الذكي والحكيم للادوات الناعمة.

وبين التغطية الخيرية والتحليلات، رسمت وسائل الإعلام، صورة للراحل بوصفه مهندس التحولات الكبرى في قطر، والقائد الذي أسهم في نقلها إلى موقع متقدم بخريطة الاقتصاد والإعلام والسياسة العالمية.

كما نعت العديد من المنصات الرسمية العالمية، الأمير الوالد، مع ثنائها على جهوده في توطيد العلاقات بين بلدانها والدوحة، بينما خصصت صحف ومنصات تحليلية أخرى، تقارير مطولة، تناولت إرثه السياسي والتنموي، واصفة المرحلة التي قادها بأنها نقطة تحول في تاريخ قطر الحديث.

وبينما أجمع الإعلاميون العرب والأجانب على تسليط الضوء على إنجازات الراحل البارزة، فقد أبرزت التغطيات الصحفية، دور سموه الريادي في الوساطات الإقليمية والدولية، ودعمه لقضايا المنطقة، وبناء مؤسسات تعليمية وثقافية وإعلامية ذات تأثير عالمي، بالإضافة إلى توسيع الاستثمارات الخارجية مع تسليط الضوء على الجانب الإنساني في مسيرته، ودعمه للقضايا العربية، وجهوده في تعزيز الحوار والسلام الإقليمي.

alarab.qa

سمو الأمير يتلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس الوزراء الهندي

● الدوحة - قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، اتصالاً هاتفياً أمس، من دولة السيد ناريندرا مودي رئيس وزراء جمهورية الهند الصديقة، أعرب خلاله عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

من جانبه، أعرب سمو الأمير عن بالغ شكره وتقديره لدولة رئيس الوزراء الهندي على ما أبداه من مشاعر نبيلة، متمنياً له موفور الصحة والعافية، وللعلاقات بين البلدين الصديقين المزيد من التطور والنماء.



خلال الاتصال عن بالغ شكره وتقديره لدوق لوكسمبورغ على تعازيه ومشاعره الكريمة.

● الدوحة - قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، اتصالاً هاتفياً أمس، من صاحب السمو الملكي الدوق غيوم دوق لوكسمبورغ الأكبر، عبر خلاله عن خالص تعازيه في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

بدوره، عبر سمو الأمير المفدى

الأمير المفدى يتلقى اتصالاً هاتفياً من وزير الدفاع السعودي

● الدوحة - قنا

له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، سائلاً الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته.

من جانبه، عبر سمو الأمير المفدى خلال الاتصال عن خالص شكره وتقديره لسمو وزير الدفاع السعودي على تعازيه ومواساته الصادقة.

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، اتصالاً هاتفياً أمس، من صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع في المملكة العربية السعودية الشقيقة، أعرب خلاله عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة المغفور



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ

يَا أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ إِنَّ فِي رَأْيِ الْمُسْلِمِينَ فِي تَعَزُّيهِمْ لِمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَدَ حَقَّهُ

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ



السد للاستشارات الهندسية
ALSADD
Consulting Engineering Co W.L.L

شركة السد للإستشارات الهندسية ذ.م.م.



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْفَقِيرُ الْطَائِفُ بِرَحْمَةِ رَبِّكَ الرَّحِيمِ رَضِيَ عَنْكَ خَلْقُ عِبَادِي وَالْأَيُّهَا الْمَنِيُّ

صَلَاةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة
إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أبناء المرحوم جاسم محمد الحمر

محمد جاسم الحمر

أحمد جاسم الحمر

عبدالله جاسم الحمر

خالد جاسم الحمر

حمد جاسم الحمر

عبدالعزیز جاسم الحمر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْفَقِيرُ الْكَبِيرُ رَحِمِي إِلَى رَبِّكَ رَأْسُكُمْ رَحِمِي فِي عِيَارِي رَأْسِي فِي عَيْنِي

صَلَاةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة
إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

عبدالله بن أحمد الزيني

أحمد بن عبدالله أحمد الزيني

يوسف بن عبدالله أحمد الزيني

عائلة الزيني



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْفَقِيرُ الْكَبِيرُ رَحِمِي إِلَى رَبِّكَ رَأْسِي رَأْسِي وَتَفَارِجِي فِي عِيَارِي رَأْسِي عَيْنِي

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة

إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

أبناء المغفور له

علي يوسف حسن الساعي

حسن علي الساعي صالح علي الساعي

والأبناء

علي صالح علي الساعي

نايف صالح علي الساعي

عبدالله صالح علي الساعي

عبدالرحمن صالح علي الساعي

علي حسن علي الساعي

جاسم حسن علي الساعي

يوسف حسن علي الساعي

احمد حسن علي الساعي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْفَيْسُ الْإِطْمِئِنَّ بِرَحْمَةِ رَبِّكَ الرَّحِيمِ وَتَفَارِغْ خَلْدِي مِنْ عِبَارِي زَلَالِي عَلَى عَيْنِي

صَلَاةُ اللَّهِ الْعَظِيمَةِ

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة
إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

محمد حبيب عبدالكريم زينل

وأبناؤه

حبيب محمد حبيب زينل حسين محمد حبيب زينل

جاسم محمد حبيب زينل حسن محمد حبيب زينل



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْفَقِيرُ الْكَبِيرُ رَحِمِي إِلَى رَبِّكَ رَأْسُكُمْ رَحِمِي فِي عِيَارِي رَأْسِي عَمِي

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة
إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ

أبناء المرحوم / محمد بن عبدالله أحمد آل رحمه الحرم

عبدالله بن محمد عبدالله آل رحمه الحرم

ناصر بن محمد عبدالله آل رحمه الحرم

فيصل بن محمد عبدالله آل رحمه الحرم

فهد بن محمد عبدالله آل رحمه الحرم

و أبنائهم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الْفَيْسُ الْإِطْمِئِنَّ بِرَحْمَةِ رَبِّكَ الرَّحِيمِ وَتَغْفِرْ لِي عِيَارِيَّ وَالْأَيْمَنِيَّ عَمَّنِيَّ

صَلَّى اللَّهُ الْعَظِيمَ

نتقدم بخالص العزاء وعظيم المواساة
إلى مقام حضرة صاحب السمو

الشيخ تميم بن حمد آل ثاني

أمير البلاد المفدى

وإلى سمو

الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني

نائب الأمير

وإلى عموم آل ثاني الكرام

والشعب القطري الكريم

في وفاة فقيد الوطن

المغفور له بإذن الله

صاحب السمو الأمير الوالد

الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

تغمده الله الفقيد بواسع رحمته وأسكنه فسيح جناته

إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أبناء المغفور له علي عبدالرضا إسماعيل أشكناني

محمد علي عبدالرضا أشكناني

خالد علي عبدالرضا أشكناني

عبدالرحمن علي عبدالرضا أشكناني

عبدالله علي عبدالرضا أشكناني

خليفه علي عبدالرضا أشكناني

جابر علي عبدالرضا أشكناني

صاحب السمو يتلقى اتصالاً هاتفياً من ملك إسبانيا

● الدوحة - قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، اتصالاً هاتفياً أمس، من جلالة الملك فيليبي السادس ملك إسبانيا الصديقة، أعرب خلاله عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

من جانبه، أعرب سمو الأمير عن بالغ شكره وتقديره لجلالة ملك إسبانيا على مشاعره الصادقة ومواساته، متمنياً له موفور الصحة والعافية، وللعلاقات بين البلدين الصديقين دوام التقدم والنماء.



● الدوحة - قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، اتصالاً هاتفياً أمس، من جلالة الملك فيليب ملك مملكة بلجيكا الصديقة، أعرب خلاله عن صادق تعازيه ومواساته في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

من جانبه، عبر سمو الأمير المفدى خلال الاتصال عن خالص شكره وتقديره لجلالة ملك بلجيكا على ما أبداه من مشاعر طيبة ومواساة نبيلة.



سمو الأمير يتلقى اتصالاً هاتفياً من ملك هولندا

● الدوحة - قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، اتصالاً هاتفياً أمس، من جلالة الملك فيليم ألكسندر، ملك مملكة هولندا الصديقة، أعرب خلاله عن خالص تعازيه وصادق مواساته في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

من جانبه، أعرب سمو الأمير المفدى عن بالغ شكره وتقديره لجلالة ملك هولندا على مشاعره النبيلة، متمنياً



له موفور الصحة والعافية، وللعلاقات بين البلدين الصديقين مزيداً من التقدم والازدهار.

.. ويتلقى اتصالاً هاتفياً من رئيس إندونيسيا

● الدوحة - قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، اتصالاً هاتفياً أمس، من فخامة الرئيس براوو سوبيانتو رئيس جمهورية إندونيسيا الصديقة، قدم خلاله تعازيه ومواساته في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، مبتهلاً إلى الله سبحانه وتعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، وأن يمن على سمو الأمير والأسرة الحاكمة الكريمة بالصبر والسلوان.

وأعرب سمو الأمير عن شكره



لفخامة الرئيس الإندونيسي على مشاعره الطيبة، راجياً له دوام الصحة والسعادة، وللعلاقات بين البلدين الصديقين مزيداً من التعاون والازدهار.

.. ويتلقى اتصالاً هاتفياً من نائب رئيس الإمارات

● الدوحة - قنا

تلقى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، اتصالاً هاتفياً أمس، من أخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة رئيس مجلس الوزراء حاكم إمارة دبي، قدم خلاله التعازي والمواساة في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، سائلاً المولى عز وجل أن يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.



من جانبه، أعرب سمو الأمير المفدى عن خالص شكره وتقديره لأخيه صاحب السمو نائب رئيس دولة الإمارات على مشاعره الأخوية الصادقة.

في وفاة الأمير الوالد

رئيس الوزراء يتسلم رسالة تعزية رئيس جنوب السودان

● الدوحة - قنا

استقبل معالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، أمس، سعادة السيد توت قلوك مستشار رئيس جمهورية جنوب السودان للشؤون الأمنية، والوفد المرافق له، الذي يزور البلاد حالياً.

جرى، خلال المقابلة، تسليم معالي رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية رسالة تعزية

من فخامة الرئيس سلفاكير ميارديت رئيس جمهورية جنوب السودان، نقل خلالها تعازيه لدولة قطر في وفاة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

كما استعرض الجانبان، خلال المقابلة، علاقات التعاون بين البلدين، وسبل دعمها وتعزيزها، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.



● الدوحة - العرب

أعرب مكتب الإعلام الدولي عن رفض دولة قطر القاطع التقارير الباطلة التي نشرتها وسائل إعلام إسرائيلية، وأدعت فيها موافقة قطر على المشاركة في عمل عسكري ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وأكد في بيان مساء أمس، أن تداول هذه الادعاءات قد تم من قبل أفراد يسعون إلى جر دولة قطر إلى الصراع، وتقويض دورها المحوري في الوساطة، ودفع المنطقة نحو مزيد من التصعيد والفوضى. ونوه في هذا السياق إلى أن مسؤولين قطريين أكدوا مراراً وتكراراً منذ بداية الصراع أن دولة قطر لم ولن تشارك في أي عمل عسكري ضد أي من دول الجوار.

كما شدد المكتب على أن دولة قطر لن تسمح لمثل هذه الادعاءات المضللة بتقويض جهودها الدبلوماسية المتواصلة لإنهاء الصراع، حيث ستواصل مساعيها الحميدة بالتنسيق مع شركائها الإقليميين والدوليين للتوصل إلى اتفاق شامل ومستدام يعالج شواغل جميع الأطراف المعنية.

عزز دبلوماسية الحوار.. وسائل إعلام عربية وعالمية:

الأمير الوالد مهندس قطر الحديثة

● هشام يس

أبرزت وسائل إعلام عربية ودولية في تغطياتها الواسعة محطات بارزة في مسيرة، المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

ونشر تلفزيون قطر جانباً من تلك التغطيات خلال تقرير بثه عبر شاشته لافتاً إلى أن التغطيات الإعلامية أشادت بدور سموه البارز في الواسطات الإقليمية والدولية، وتعزيز الدبلوماسية القطرية، ودعمه لعدد من القضايا العربية، إلى جانب بناء مؤسسات تعليمية وثقافية ذات حضور عالمي.

وأجمع الإعلام العربي والدولي على تسليط الضوء على إنجازات الراحل البارزة، أبرزها تأسيس شبكة الجزيرة التي أحدثت ثورة في المشهد الإعلامي العربي، وتطوير صناعة الغان الطبيعي المسال التي شكلت العمود الفقري

للاقتصاد القطري، إلى جانب استضافة بطولة كأس العالم 2022 التي وضعت الدوحة على خريطة الرياضة العالمية.

كما أبرزت التغطيات دور سموه الريادي في الواسطات الإقليمية والدولية، ودعمه لقضايا المنطقة، وبناء مؤسسات تعليمية وثقافية وإعلامية ذات تأثير عالمي، بالإضافة إلى تعزيز الدبلوماسية القطرية وتوسيع الاستثمارات الخارجية.

وصفت وكالة رويترز سمو الشيخ حمد بن خليفة رحمة الله عليه بأنه «القائد الذي قاد نهضة قطر الحديثة»، مستنداً إلى استراتيجية واضحة في تطوير قطاع الطاقة وترسيخ دور الدوحة كمركز للحوار والوساطة.

أما «أسوشيتد برس» فقد ركزت على التحول الكبير الذي شهدته قطر خلال فترة حكمه، مشيرة إلى دوره في توسيع الاستثمارات القطرية عالمياً.

وفي أوروبا، أطلقت صحيفة «لوموند»

الفرنسية على فريد الوطن الكبير لقب «مهندس قطر الحديثة»، مشيدة برؤيته في بناء شبكة علاقات دولية قوية، وإطلاق الخطوط الجوية القطرية، وإنشاء قاعدة العديد العسكرية.

أما وكالة «أنسا» الإيطالية فقد وصفته بـ«القائد صاحب الرؤية» الذي دفع قطر نحو السلام والتنمية، بينما اعتبرت الصحف الإسبانية عهده مرحلة مفصلية في تاريخ الدولة.

وفي آسيا، حظي رحيله باهتمام خاص في الهند، حيث أعلنت الحكومة يوم حداد وطنياً، مشيدة بالعلاقات التاريخية بين البلدين وبدور سموه في تعزيز الشراكة الاقتصادية والدبلوماسية.

من جانبه، سلطت وسائل إعلام خليجية وعربية الضوء على الجانب الإنساني في مسيرته، ودعمه للقضايا العربية، وجهوده في تعزيز الحوار والسلام الإقليمي.

خلال حوار وزاري باليونسكو.. الحnzاب:

رحيل الأمير الوالد خسارة للمجتمع الدولي

● باريس - قنا



آل ثاني، تقديراً لإرثه الإنساني وإسهاماته في مجالات التعليم والتنمية.

وقال إن سمو الأمير الوالد آمن بأن التعليم يمثل الركيزة الأساسية للكرامة الإنسانية والتنمية المستدامة والسلام الدائم، وجعل، طيب الله ثراه، من التعليم والعلوم والثقافة والتعاون الدولي أدوات رئيسية لتمكين الإنسان، وتوسيع الفرص، وبناء مجتمعات أكثر شمولاً وقدرة على مواجهة التحديات.

وأضاف سعادة الدكتور ناصر الحnzاب أن دعم سموه للمبادرات الهادفة إلى توسيع فرص الحصول على التعليم الجيد، وتعزيز التقدم العلمي، والاستثمار في القدرات البشرية.

أكد سعادة الدكتور ناصر بن حمد الحnzاب رئيس المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، ومندوب قطر الدائم لدى اليونسكو، أن رحيل المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، طيب الله ثراه، يمثل خسارة للمجتمع الدولي، لما تركه من بصمات راسخة في دعم التنمية وتعزيز فرص التعليم على المستوى العالمي.

جاء ذلك في مستهل كلمته خلال افتتاح الحوار الوزاري رفيع المستوى بعنوان «الميثاق العالمي للعلوم - التنمية المستدامة: التزامات عام 2030 وما بعده»، الذي عقد بمقر منظمة اليونسكو في العاصمة الفرنسية باريس، بحضور سعادة الدكتور خالد الغناني المدير العام للمنظمة، وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين.

ودعا رئيس المجلس التنفيذي لليونسكو، المشاركين إلى الوقوف دقيقة صمت حدادا على روح المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة



الأمير الوالد حسم قرار تسليم السلطة قبل مواعده بعامين ونصف.. حمد بن جاسم:

فقيد الوطن كان يعتبر قطر عائلته الكبيرة

والاقتصادية والتعليمية والصحية والثقافية، وصولاً إلى القرار التاريخي بتسليم مقاليد الحكم إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، في خطوة وصفها بأنها تعكس رؤية قائد يخطط لوطنه لا لنفسه.

تحقق خلال عهده يمثل تسجيلاً نادراً في التاريخ الحديث. وقال معاليه في مقابلة مع تلفزيون قطر: إن الأمير الوالد لم يكن يفكر في بناء مرحلة حكمه فحسب، بل كان يخطط لمستقبل الدولة لعقود قادمة، وهو ما تجسد في مشروع النهضة الشاملة التي شملت مختلف القطاعات السياسية

أكد معالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الأسبق، أن المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كان قائداً استثنائياً جمع بين الحزم والإنسانية، وكرس حياته لخدمة دولة قطر وبناء نهضتها الحديثة، مشيراً إلى أن ما

طموح الأمير الوالد وضع الإنسان القطري في أحسن دخل وتعليم وصحة



● علي العفيفي

واستهل معالي الشيخ حمد بن جاسم حديثه بالتأكيد على أن الأمير الوالد كان يعتبر قطر عائلته الكبرى، وقال: «أنا أعزى عائلته الكبيرة قطر، فهو كان دائماً يعتبر قطر عائلته، وهذه كانت من الأساسيات عنده».

وأضاف أن شخصية الأمير الوالد جمعت بين القيادة والإنسانية، موضحاً: «هو قائد وإنسان في نفس الوقت، قائد عندما يكون هناك لزوم لهذا الموقف، فتجده واقفاً في مواقف كثيرة، وعندما تجد المواقف الإنسانية تجده أيضاً في المقدمة، في المواقف الإنسانية والاجتماعية».

وأشار إلى أن الأمير الوالد كان قائداً متعدد المواهب، كرس نفسه لخدمة الوطن، وكان ينظر دائماً إلى المستقبل، مضيفاً: «كان يوزع الأدوار كقائد في الميدان، وكان يثق بمن يعمل معه، ويتألم إذا خذله أحد، أما الأخطاء فكان دائماً يتصدهرها هو، ولا يضعها على أحد، ويكون هو كبش الفداء، وهذه ميزة كانت مهمة جداً عند الشيخ حمد».

وأضاف أن أكثر ما كان يؤلمه ليس الخطأ، وإنما خذلان الأشخاص الذين منحهم ثقته، مشيراً إلى أنه كان يتعامل مع فريق العمل بروح القائد الذي يفقد الميدان بنفسه.

أحلام أكبر

وأكد معالي الشيخ حمد بن جاسم أن الأمير الوالد كان يؤمن بالأحلام الكبيرة، حتى عندما كانت الإمكانيات المتاحة لا تبدو كافية لتحقيقها.

واستذكر بدايات مشروع الغاز الطبيعي المسال، قائلاً إن الفريق كان يتحدث عن إنتاج ستة ملايين طن فقط، بينما كان الأمير الوالد يريد أن تتجاوز ثلاثين مليون طن، رغم أن الدولة في ذلك الوقت كانت تواجه تحديات مالية كبيرة، مضيفاً «كان يقول: لا... نجيب فلوس ونعملها».

وأوضح أن الأمير الوالد راهن مبكراً على الغاز، في وقت لم يكن يمثل سلعة استراتيجية كما هو اليوم، لكن رهانه كان مبنياً على رؤية اقتصادية بعيدة المدى.

وتابع بالقول: «كان الأمير الوالد عنده طموح معين، أنه يريد أن يضع الإنسان القطري في الأعلى في كل شيء، وأريد أحسن دخله، وأريد أحسن تعليمه، وأريد أحسن الصحة».

وأضاف أن هذه الرؤية كانت تتطلب أموالاً كبيرة ولذلك كان الأمير الوالد يتحدث دائماً عن «حرق المراحل»، عبر تنفيذ أكثر من مشروع في الوقت نفسه لتسريع عملية التنمية.

وأشار إلى أن النهضة التي شهدتها قطر شملت مختلف القطاعات، من تطوير صناعة الطاقة، إلى إنشاء المطار الجديد، وميناء حمد، والمدينة التعليمية، والمستشفيات، وتوسعة البنية التحتية، الأمر الذي انعكس بصورة مباشرة على مستوى معيشة المواطن القطري.

قرار التنحي

وأكد معالي الشيخ حمد بن جاسم أن قرار الأمير الوالد بتسليم السلطة لم يكن وليد لحظته، مضيفاً «هو عندما استلم السلطة قال لي: أنا بترك وأنا قوي، عندما أجد الكفاءة في ولي العهد».

وكشف معالي الشيخ حمد بن جاسم أن الأمير الوالد حسم قراره بتسليم السلطة «قبل التغيير بستين ونصف تقريباً فتح معي الموضوع، وقال لي إنه قرر، وحدد التاريخ قبلها بستين وشهرين».

وأوضح أن الإعلان تأخر نحو ثلاثة أشهر بسبب ظروف إقليمية مرتبطة بتداعيات الربيع العربي وبعض الاعتبارات الصحية، إلا أن القرار ظل ثابتاً، مضيفاً: «كان الخط واضحاً قبلها، واستمر في أن أي موضوع يأتينا يذهب إلى الأمير القادم».

وأكد أن الأمير الوالد سلم السلطة وهو في حالة من الارتياح والفخر، بعدما لمس قدرة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني على إدارة شؤون الدولة بكفاءة عالية، فم ابتعد تماماً عن

موضحاً: «كل هذه المشاريع تمت وأنجزت في مرحلة الشيخ تميم».

وأضاف أن هذا يؤكد أن «المسيرة واحدة والخط واحد»، وأن ما تحقق لاحقاً كان امتداداً طبيعياً للرؤية التي وضع أسسها الأمير الوالد، مع إضافات جديدة قادها صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد. وأكد معاليه أن أحد أعظم إنجازات الأمير الوالد تمثل في تحويل قطر من دولة محدودة الحضور إلى لاعب معروف على الساحة الدولية.

وقال: «في السابق إذا كنت في الخارج وقلت إنك قطري، كنت تحتاج أن تشرح أين تقع قطر، أما اليوم فالمنطقة تُعرف بقطر، وليس العكس».

قال معالي الشيخ حمد بن جاسم إن الأمير الوالد «كان قليل النوم، والعمل بالنسبة له جزء من متعته، وكان يخرج لمتابعة المشاريع بنفسه، ويرى من أنجز ومن لم ينجز»، معتبراً أن «هذا شخص قائد صعب تكرر شخص مثله».

الدبلوماسية القطرية

وبشأن الدبلوماسية القطرية في عهد فقيد الوطن الكبير، أكد معالي الشيخ حمد بن جاسم أن «لوساطات بدأت، وكان فيه للأسف استهزاء من دول كثيرة ليش قطر تقوم بهذا الدور؟ وهذا الدور كان مبدأ لحمد بن خليفة، فاللجوء إلى قطر إذا كان فيه أحد مظلوم في أي مكان كان مبدأ رسخته».

وأضاف أن قطر بدأت وساطاتها في عدد من الملفات المعقدة، من بينها السودان، وإريتريا، وجيبوتي، ولبنان، إضافة إلى استضافة الاتصالات الأولى بين الولايات المتحدة وحركة طالبان، موضحاً أن «الهدف كان أن تكون قطر مصداً للدبلوماسية التصالحية بين الدول وحل المشكلات، وهذا أعطى هوية لقطر، حتى أصبحت اليوم لا تستطيع أن تتجاوز قطر إذا أردت حلاً».

وأشار إلى أن العمل الدبلوماسي القطري تطور من جهود واجتهادات شخصية في البدايات إلى عمل مؤسسي متكامل، قائلاً: «في البداية كانت اجتهادات شخصية، أما الآن فأصبحت مؤسسة تعمل للتصالح ولحل القضايا الإقليمية والدولية».

وصايا الأمير الوالد

وحول أبرز الوصايا التي تركها الأمير الوالد، قال معالي الشيخ حمد بن جاسم إن الأمير الوالد «كان دائماً يقول المقياس قطر... كل شيء قياسه على قطر»، مضيفاً «كان لا يمانع أن تواجهه، وأن تتحدث معه، وأن تنتقده بشكل مباشر، لكن لا تهدم الدولة». وتحدث معاليه عن شخصية الأمير الوالد في إدارة الملفات السياسية، مؤكداً أنه كان صريحاً وثابتاً في

المشهد، وقال: «بعد ما ترك السلطة سحب نفسه تماماً من المشهد».

وأضاف أن الأمير الوالد كان يحرص بعد كل أزمة على الإشادة بأسلوب الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في إدارتها، وكان يقول له: «شوف كيف الآن عالج الموضوع بهدوء، ولكن بنفس الثبات، بدون تغيير». وأكد أن الأمير الوالد كان سعيداً بما تحقق للدولة في سنوات ما بعد انتقال السلطة، وأن هذا الشعور بالطمأنينة كان يرافقه حتى أيامه الأخيرة، في ظل التفاف العائلة حوله وحرص سمو الأمير المفدى على متابعته باستمرار.

وفي تقييمه لإرث الأمير الوالد، قال معالي الشيخ حمد بن جاسم: «أعتقد أن التاريخ سينصف حمد بن خليفة كثيراً، لأنه ترك الحكم منذ 13 سنة، وكأنه اليوم عندما توفي تأثر الناس كأنه أب لهم». وأضاف أن حجم التفاعل الشعبي والحزن الذي عمّ البلاد يعكس المكانة الاستثنائية التي احتلها الأمير الوالد في قلوب القطريين.

مشاريع البنية التحتية

وعن الملفات التي أوكلها الأمير الوالد إلى صاحب السمو الشيخ تميم عندما كان ولياً للعهد، أوضح معاليه أن معظم مشاريع البنية التحتية الكبرى اكتمل تنفيذها بعد انتقال السلطة، وعلى رأسها توسعة مطار حمد الدولي، واستكمال ميناء حمد، وشبكات الطرق، والمستشفيات، والمنشآت الرياضية،

حمد بن خليفة كان قليل النوم

والعمل بالنسبة له جزء من متعته

بعدما ترك السلطة سحب نفسه

تماماً من المشهد

أوصى قبل وفاته باستمرار المساعدات

الإنسانية من ماله الخاص

كان يذهب في رمضان بالليل لشرب

الكرك من محل بجوار استاد الدوحة

أراد إرسال لحوم طازجة لغزة لأنه

يريد أفضل وأجود شيء



نوه بحرص «فقيه الوطن الكبير» على بناء دولة المؤسسات.. رئيس «الشورى»:

الدستور الدائم.. من أهم إنجازات عهد الأمير الوالد



● يوسف بوزية

أكد سعادة السيد حسن بن عبدالله الغانم رئيس مجلس الشورى، أن قطر فقدت برحيل صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، قائداً وطنياً كرس حياته لخدمة الوطن ورفعته شأنه، وترك إرثاً خالداً من العطاء والإنجاز، سيظل حاضراً في ذاكرة الوطن ووجدان أبنائه.

ونوه سعادته في لقاء مع تلفزيون قطر، أمس، بأن مشاهد الحزن التي عُمّت المجتمع القطري، والإقبال الكبير من المواطنين والمقيمين على تقديم واجب العزاء، عكست المكانة الكبيرة التي كان يحتلها الأمير الوالد في قلوب الجميع، داعياً الله أن يغمده بواسع رحمته.

بناء المؤسسات

وأوضح رئيس مجلس الشورى أن الحديث عن الأمير الوالد وإنجازاته ليس بالأمر السهل، لأن الكلمات تعجز عن وصف ما قدمه للوطن، مؤكداً أن همه الأول كان قطر، وأن أكبر ما كان يحرص عليه هو بناء دولة المؤسسات القائمة على القانون والنظام والتشريعات.

وقال إن الأمير الوالد كان يركز منذ البداية الانتقال بالدولة من العمل بالنظام الأساسي المؤقت إلى دستور دائم يرسخ مفهوم دولة المؤسسات ودولة القانون، مبيناً أنه عاصر تلك المرحلة منذ بداية تسعينيات القرن الماضي، وشهد عن قرب اهتمام الأمير الوالد بإطلاق مشروع الدستور الدائم باعتباره الأساس الذي تنطلق منه الدولة إلى مرحلة جديدة.

وأضاف أن الأمير الوالد كان يرى أن البداية الحقيقية لنهضة الدولة تكون من خلال ترسيخ المؤسسات ووضع التشريعات التي تنظم عملها، وهو ما تحقق لاحقاً مع إقرار الدستور الدائم.

مواكبة الطفرة

وأكد أن أبرز ما ميّز الأمير الوالد هو الطموح الكبير الذي لم يكن يعرف حدوداً، موضعاً أن كثيراً من المشاريع التي تحققت في

عهد لم يكن أحد يتصور في ذلك الوقت إمكانية تنفيذها.

وقال سعادته: «في كل مشروع أو مجال دخله الشيخ حمد، سواء في الإعلام أو الرياضة أو الاقتصاد أو السياسة، لم يكن الإنسان العادي يتوقع أن تصل قطر إلى ما وصلت إليه اليوم، لكنه كان يمتلك طموحاً مختلفاً نقل الدولة إلى المكانة التي نراها الآن، وهي المسيرة التي يواصلها حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، الذي كان ولياً للعهد وواكب هذه الطفرة منذ بدايتها».

وأشار إلى أن استضافة كأس العالم تمثل مثلاً واضحاً على هذا الطموح، مبيناً أنه لم يكن أحد يتصور آنذاك أن قطر ستستضيف هذا الحدث العالمي، في الوقت الذي لم تتمكن فيه دول أكبر منها من تحقيق ذلك.

وأوضح رئيس مجلس الشورى أن الاستثمار في قطاع الغاز يجسد أيضاً رؤية الأمير الوالد وبعد نظره، لافتاً إلى أنه في بداية التسعينيات كانت جهات وشركات خارجية تحذر قطر من الدخول بقوة في هذا المجال، وتعتبر الاستثمار فيه مخاطرة.

وأضاف أن الأمير الوالد كانت لديه قناعة بأن نقل قطر إلى المكانة التي يطمح إليها لا يمكن أن يتحقق إلا من خلال الاستثمار في الغاز، ولذلك مضى في تنفيذ هذه الرؤية رغم التحذيرات، وهو ما أثبتت الأيام نجاحه، بعدما أصبحت قطر اليوم من الدول الرائدة عالمياً في إنتاج الغاز.

إنجاز تاريخي

وأكد أن قرار الأمير الوالد بتسليم مقاليد الحكم إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى يعد من الإنجازات التي تحسب له، مشيراً إلى أن هذه الخطوة لم يسبق لها مثيل في المنطقة. وأوضح أن الأمير الوالد سلم الحكم وهو في أوج نشاطه وعطائه، بعدما كان سمو الأمير الشيخ تميم يواكب مختلف الملفات السياسية والاقتصادية والتنموية.

تسليم مقاليد الحكم خطوة لم يسبق لها مثيل في المنطقة

الدولة تجني اليوم ثمار هذا

الدستور من خلال التعاون القائم بين السلطات

شاهدت حرصه الكبير على العمل

سموه كان يصل إلى مكتبه قبل

الموظفين في كثير من الأحيان

وهو ما يعكس انضباطه

سعى إلى إنجاز المشاريع بسرعة..

وكانت لديه مشروعات كثيرة يريد

تنفيذها في وقت واحد

المسؤولون وجدوا صعوبة في

مجاراة سرعة تنفيذ رؤيته

وكان مستعداً لتحمل المسؤولية.

وأضاف أن هدف الأمير الوالد لم يكن البقاء في الحكم، وإنما بناء دولة حديثة ودولة مؤسسات يكون لها حضورها ومكانتها على المستويين الإقليمي والدولي.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن الطفرة التشريعية التي شهدتها الدولة في عهد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني جاءت امتداداً لما أسسه الأمير الوالد، مبيناً أن القيادة حرصت على أن تكون مختلف جوانب الحياة في الدولة محكومة بتشريعات وقوانين تنظمها وتطورها.

وقال إن الدولة شهدت إصدار عدد كبير

من القوانين في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والمالية والاجتماعية، موضحاً أن ما بدأه الأمير الوالد استكماله حضرة صاحب السمو الأمير عبر استكمال المنظومة التشريعية التي تغطي مختلف القطاعات.

وأكد رئيس مجلس الشورى أن الدستور الدائم يعد من أهم الإنجازات الوطنية التي تحققت في عهد الأمير الوالد، لأنه نظم العلاقة بين السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية، وحدد اختصاصات كل سلطة.

وأوضح أن الدولة تجني اليوم ثمار هذا الدستور من خلال التعاون القائم بين السلطات الثلاث، حيث تصدر القوانين وتنجز التشريعات في إطار من التعاون والتكامل، كما يجري تحديث التشريعات بصورة مستمرة كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

وأشار إلى أن السلطة القضائية شهدت كذلك تطوراً في عدد من القوانين المنظمة لعملها، بما يواكب التطور الذي تشهده الدولة.

دولة القانون

وقال رئيس مجلس الشورى إن الإرث الذي تركه الأمير الوالد في الحياة التشريعية يتمثل في ترسيخ دولة النظام والقانون ودولة المؤسسات، مبيناً أن إقرار الدستور الدائم مثل نقطة تحول في مسيرة الدولة، وأن التشريعات واصلت تطورها خلال السنوات الماضية.

وأضاف أن التعديلات الدستورية التي أقرت عام 2024 جاءت بعد تقييم تجربة مجلس الشورى، وبما يتوافق مع طبيعة المجتمع القطري، مؤكداً أن هذه التعديلات رسخت مبدأ الشورى، وأن التعاون القائم بين مجلس الشورى والحكومة أسهم في إنجاز عدد كبير من القوانين التي تخدم الوطن والمواطن.

وأكد أن الأمير الوالد كان حريصاً على توسيع المشاركة الشعبية وتعزيز دور مجلس الشورى، موضحاً أن المجلس حظي منذ تأسيسه عام 1972 باهتمام ودعم متواصل من قيادة الدولة.

وأشار إلى أن الخطاب السنوي لسمو الأمير

أمام مجلس الشورى كان يمثل الوثيقة التي تعرض السياسات العامة للدولة، سواء في الجوانب الاقتصادية أو السياسية أو الخارجية، بما يعكس أهمية المجلس ودوره في الحياة العامة.

وأضاف أن مجلس الشورى يناقش حالياً مختلف القضايا المجتمعية، ويرفع بشأنها مقترحات برغبة إلى الحكومة، وقد جرى الأخذ بعدد كبير منها، الأمر الذي يعكس التعاون القائم بين السلطتين التشريعية والتنفيذية.

وأشار رئيس مجلس الشورى إلى أن حرص الأمير الوالد على حضور افتتاح أروار الانعقاد العادية لمجلس الشورى، ومرافقته لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني في تلك المناسبات، كان يؤكد اهتمامه الكبير بمسيرة الشورى ودعمه لها.

وأضاف أن حضرة صاحب السمو الأمير يواصل اليوم هذا النهج، من خلال اهتمامه الدائم بأعمال المجلس، ومتابعته للقضايا التي يناقشها.

متابعة العمل

واختتم سعادة السيد حسن الغانم حديثه بالتأكيد على أنه عمل مع الأمير الوالد عن قرب، وشاهد حرصه الكبير على العمل، مبيناً أنه كان يصل إلى مكتبه قبل الموظفين في كثير من الأحيان، وهو ما يعكس انضباطه واهتمامه بمتابعة العمل بنفسه. وأضاف أن أكثر ما كان يميزه هو الطموح الكبير، إذ كان يسعى إلى إنجاز المشاريع بسرعة، وكانت لديه أفكار ومشروعات كثيرة يريد تنفيذها في وقت واحد، حتى إن المسؤولين كانوا يجدون صعوبة في مجاراة سرعة تنفيذ رؤيته لكثرة المشاريع التي كان يعمل عليها.

وقال إن الأمير الوالد كان يريد أن يرى قطر تتقدم بسرعة في مختلف المجالات، وهو ما تحقق بفضل رؤيته وطموحه، لتواصل الدولة اليوم مسيرة البناء والنهضة بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى.

تمسك بالمبادئ في مواجهة قضايا ومشكلات معقدة .. الشيخ جاسم بن سعود:

«فقيه الوطن الكبير» صاحب بصمات إنسانية بالعالم

● حامد سليمان

أكد سعادة الشيخ جاسم بن سعود بن عبدالرحمن آل ثاني، أن صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، كان قيادياً زعيماً، وإنساناً بكل ما تعنيه كلمة الإنسان من عاطفة ووجدان، وأنه، رحمه الله، كانت له بصماته في عمل الخير في الكثير من المواقف، فكان يشعر بهموم أمته العربية والإسلامية، ومحباً لعمل الخير، وأن بصماته موجودة وأعمال الخير التي قام بها حضرة، ويشهدها الكثيرون، فكان صاحب أيام بيضاء وبصمات سواء داخل قطر أو خارجها.

وقال سعادته في لقاء على تلفزيون قطر: كان صاحب السمو الأمير الوالد، رحمه الله، قائداً ملهما يحمل رؤية وله نظرة تتفق مع الواقع المعاش، فيعبر ما يدور حوله في العالم، ويدرك أحداث زمانه، وقد مر بالكثير من العقبات وقضايا ومشكلات معقدة ومركبة، لكنه اتبع طرقاً محددة في معالجتها، تمسك خلالها بالمبادئ في الوقت نفسه.

وأضاف: كان لصاحب السمو الأمير الوالد،



بقيادته وبمآثره وما يحمله من إرث عظيم، فكان صاحب همة عالية «وتصغر في عين العظيم العظام».

رحمه الله، ديناميكية معينة في معالجة القضايا المعقدة، فكان يحكم بلداً صغيرة جغرافياً، لكن أثبت للعالم أن هذا الوطن كبير

إحدى المرات مع الأستاذ محمد الشافعي، رحمه الله، وكان أحد معلمي صاحب السمو الأمير الوالد، رحمه الله، فقال إن الأمير الوالد ومنذ كان بالمدرسة الإعدادية كان يتحدث في طابور الصباح، فيهمم بالقضايا العربية، وفي مرة خطب في طابور الصباح عن قضية الجزائر، وكان يتحدث بأسلوب قيادي حماسي، فمنذ صغر سنه كان متعلقاً ولديه الشغف بقضايا الأمة.

وأضاف: نعلم جميعاً أهمية الوعي، وأن الأمم لا تسقط بالحروب بقدر سقوطها بغياب الوعي والأخلاقيات، لذا فقد فتح صاحب السمو الأمير الوالد، رحمه الله، نافذة في الوطن العربي ككل، فتجد مختلف القضايا تطرح إعلامياً، سواء من خلال إذاعة قطر، أو قناة الجزيرة التي أسسها، والتي كانت فكرته ونظريته، لبث الوعي في العالم العربي، وأن القناة قدمت الكثير من البرامج لمناقشة القضايا التي مر بها الوطن العربي، فكتشفت البرامج أسراراً كان يجب أن يعرفها المواطن العربي، ما أسهم في رفع الوعي.

وتابع سعادته: كلما أتذكر أعمال فقيه الوطن الكبير ومآثره، أتذكر ما قام به في غزة ولبنان والكثير من البلدان العربية والإسلامية، وللمحتاجين في هذه المناطق، فكان في الوقت الذي يتسم فيه بمواصفات الجد والحرص والقوة، يحمل بداخله إنساناً بمعنى الإنسانية، فيشعر بما يشعر به الآخرون، ويهب لمساعدة المحتاجين.

وأشار إلى أنه بالنظر إلى واقع قطر، فقد طور فقيه الوطن الكبير من مستوى العيش لشعبه في الكثير من المستويات، فلم يكن يسمع بمظلوم أو محتاج إلا ويهب لتصريفه، كما أن سموه، رحمه الله، كان متواضعاً جداً بأخلاقه ومتكيفاً مع الواقع المعاش، فيشعر الكثيرون ببساطته مع تعامله مع الآخرين، كما يشعر الكل بالقرب من الأمير الوالد.

ونوه إلى أن فقيه الوطن الكبير بدأ في القيادة العامة للجيش بعمر 25 عاماً، ثم تولى ولاية العهد في عام 1977، ومنذ ذلك الوقت كان قريباً جداً من أبناء شعبه، ويحمل هموم أمته. وقال الشيخ جاسم بن سعود: جلست في



عبر بناء منظومة تعليمية متطورة.. د. إبراهيم النعيمي:

الأمير الوالد جعل الاستثمار في الإنسان أولوية



أكد الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي، وكيل وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، أن المغفور له بإذن الله الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، آمن بأن الاستثمار في الإنسان هو أساس نهضة الدولة، ولذلك جعل التعليم أولوية وطنية، ووضع له أسسا راسخة أسهمت في بناء منظومة تعليمية متطورة أوصلت دولة قطر إلى مراكز متقدمة عالميا.

● علي العفيفي

الحوار نهج لحل الأزمات

وتطرق وكيل الوزارة إلى تجربة الأمير الوالد في إطلاق مسيرة الحوار بين الأديان، مبينا أن سموه، وبعد الأحداث التي شهدتها العالم مطلع الألفية، أدرك أهمية تقديم الصورة الحقيقية للإسلام عبر الحوار والتواصل.

وأوضح أن قطر استضافت أول مؤتمر للحوار الإسلامي المسيحي عام 2003، ثم توسعت المبادرة بانضمام الديانة اليهودية في عام 2005، قبل أن يوجه الأمير الوالد بإنشاء مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان، الذي تأسس عام 2007.

وأشار إلى أن الأمير الوالد كان يؤمن بأن الحوار هو الطريق الأمثل لمعالجة الخلافات الإقليمية والدولية، وهو النهج الذي رسخته دولة قطر حتى أصبحت اليوم من أبرز الوسطاء في العالم في حل النزاعات بالوسائل السلمية.

التعليم المبكر أولوية

وأكد الدكتور النعيمي أن الأمير الوالد أولى اهتماما كبيرا بالتعليم منذ المراحل الأولى، حيث حرص على

وقال النعيمي خلال حديثه عن مسيرة التعليم في عهد الأمير الوالد، إن رؤية سموه لم تقتصر على تطوير المؤسسات التعليمية، بل امتدت إلى بناء الإنسان القطري، ورعاية الموهوبين والمبتكرين، وتوفير بيئة تعليمية حديثة تستجيب لمتطلبات المستقبل.

النادي العلمي.. رؤية مبكرة

واستهل الدكتور النعيمي حديثه باستعراض تجربته مع الأمير الوالد في تأسيس النادي العلمي القطري، موضحا أن الفكرة انطلقت عندما كان سموه وليا للعهد، انطلاقا من إيمانه بضرورة احتضان الكفاءات الوطنية الشابة وإيجاد بيئة تمكن المبتكرين والمخترعين من تطوير قدراتهم.

وأضاف أن الأمير الوالد وجه آنذاك بتشكيل فريق لدراسة إنشاء تجمع علمي للشباب، لتتبلور الفكرة في تأسيس النادي العلمي القطري، الذي صدر قرار إنشائه عام 1986، مشيرا إلى أن الأمير الوالد زار النادي مرتين؛ الأولى عند افتتاحه، والثانية بعد توليه الحكم، حيث التقى الشباب وشجعهم على الاهتمام بالعلوم والبحث العلمي والمشاركة في المسابقات المحلية والدولية. وأكد أن الإنجازات التي حققها النادي العلمي على مدار العقود الماضية جاءت ثمرة لتلك الرؤية الاستشرافية التي أمنت بقدرات الشباب القطري.

صدارة بالمؤشرات التعليمية العالمية

أكد الدكتور إبراهيم بن صالح النعيمي، وكيل وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي، أن النهضة التعليمية التي شهدتها قطر منذ تولي الأمير الوالد مقاليد الحكم انعكست على المؤشرات الدولية، حيث أصبحت الدولة الأولى عربيا في العديد من مؤشرات التعليم، ومن بين أفضل الدول عالميا. وأوضح أن هذه الإنجازات جاءت نتيجة رؤية متكاملة ركزت على تطوير المعلم، وتحسين أوضاعه، وتوفير التدريب المستمر له، إلى جانب تحديث المباني المدرسية والمناهج، وضمان إتاحة التعليم لجميع المقيمين على أرض قطر.

وأشار إلى أن المنظومة التعليمية تضم اليوم مدارس متخصصة في العلوم والتكنولوجيا والتعليم التقني، فضلا عن برامج لرعاية الموهوبين وذوي الاحتياجات الخاصة، مؤكدا أن التعليم سيظل يحظى بالرعاية والدعم في ظل القيادة الرشيدة، استمرازا للنهج الذي أسسه الأمير الوالد، رحمه الله.

واختتم الدكتور النعيمي حديثه بالتأكيد على أن الأمير الوالد - رحمه الله- منح أبناء الوطن الثقة والفرصة للإبداع، واستثمر في الإنسان باعتباره الثروة الحقيقية للدولة، مضيفا: «ما نشهده اليوم من تطور وإنجازات هو ثمرة تلك الرؤية التي أمنت بأن نهضة الوطن تبدأ من تعليم أبنائه، ونسال الله أن يجعل كل ما قدمه في ميزان حسناته.»



منى العنبري

لمسة حرف

رمزٌ في سجل المجد

رحل الجسد، وبقيت السيرة. وغابت الشمس التي أضاءت دروب وطن، وبقي وهجها في قلوب من عرفوه ومن سموها به. فقيدنا الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

لم تكن يا حبيب شعبك، وكل الشعوب مجرد اسم في دفاتر الحكم، بل كنت مدرسةً في إنسانيتك، ومنارة في نبلك وشهامتك، وقصيدة تنشد على الأرض في كرمك وجزيل عطائك.

كنت رحمك الله آيةً في الإنسانية. رأيت في الإنسان قيمة لا تقاس بمنصب ولا بمال. مددت يدك قبل أن تُرفع إليك الحاجة، ومسحت دمعة اليتيم قبل أن تُذرف، وربت على كتف الضعيف، فصار قويا بعزتك. لم يعرف الباب عندك إغلاقاً، ولم يعرف المجلس عندك تفرقة. الغني والفقير، القريب والبعيد، الكل في عينك سواء، لأن الميزان عندك كان ميزان المروءة لا ميزان الدنيا.

وكان نبلك ليس كلمة تُقال، بل فعل يُرى. رأيناه في صمتك حين تقدر على الكلام، وفي عفوك حين تقدر على العقاب، وفي تواضعك وأنت في قمة المجد. لم تغزك المناصب، ولم تبدل الأيام طبعك. ظلت كما عهدناك، كبيراً في عين نفسك قبل أن تكون كبيراً في عين الناس، لأن أولي العزم لا يحتاجون إلى من يذكرهم بكبرهم وعزمهم.

وأي كرم كان كرمك؟ كان عطاؤك بلا حساب، وجودك بلا منة. لاطما رأيت الوطن بيتاً كبيراً وأهله أبناءك، فلا يهنا لك بال حتى تطمئن أن الجميع بخير.

بنيت للعلم صروحاً، وللصحة مؤسسات، وللثقافة منابر. لم يكن العطاء عندك صدقة تُحصى، بل غرساً لشجرة يستظل بها القادمون من بعدك. من جودك تعلمنا أن اليد العليا لا تعطي لتنال الشكر، بل لتنال رضا الله أولاً، ثم محبة الناس.

وكانت شجاعتك لا تعرف التردد. فالشجاع ليس من لا يخاف، بل من يمضي رغم الخوف لأجل الحق. وقفت في مفترقات الطرق فاخترت الأصعب لأنه الأكرم، واخترت البناء لأنه الأبقى. كانت لك هبة القائد ونظرة الثاقب، تقرأ المستقبل في ملامح الحاضر، بنيت اليوم ما سيحتاجه الغد. أنت فخر لا يُستعار. فخرٌ بأن يكون للعرب والمسلمين رمزٌ جمع بين الأصالة والمعاصرة، بين سيف الجد وقلم الحكمة. فخرٌ بأن يكون اسمك مقروناً بإنجاز، وذكراك مقرونةً بمحبة.

اليوم نودّعه بالجسد، ولكننا لا نودّع ما زرع. سيبقى الشيخ حمد بن خليفة علماً في سجل الفخر، وقُدوةً في سجل العطاء، وحكاية تُروى للأبناء: هكذا يكون الإنسان حين يجتمع فيه النبيل والكرم والشجاعة.

رحمك الله يا أبا مشعل. لقد كنت وطناً قبل أن تحكم وطناً، وإنساناً قبل أن تكون أميراً.

mona.alanbari@gmail.com

ملخص حكم محكمة

حكمت المحكمة حضورياً على

المحكوم عليه/ الأرياف للخدمات والتجارة

قيد منشأة رقم (13040800)

• أولاً: بتغريم المحكوم عليه مبلغاً

وقدرة خمسة آلاف ريال .

• ثانياً: باغلاق المحل لمدة شهرين.

• ثالثاً : مصادرة المضبوطات.

إعلان مبوب

إعلان تغيير اسم

يعلم السيد/ محمد تبارك حسين الجنسية: بنغلاديش - جواز سفر رقم: 792680 رقم شخصي: 28005017774

عن رغبته في تغيير اسمه ليصبح باسم:

مد تبارك حسين

فمن لديه معارضة في ذلك فيلتقدم إلى الإدارة العامة للجوازات خلال خمسة عشر يوماً من تاريخ إعلانه في الجريدة.

القطرية تقدم نماذج تعليمية متنوعة تلبي احتياجات مختلف فئات الطلبة.

توسيع فرص الدراسة

وأوضح النعيمي أن الأمير الوالد منح التعليم العالي اهتماماً خاصاً، وحرص على دعم جامعة قطر ومتابعة مسيرتها، لافتاً إلى أنه كلفه عام 1996 برئاسة الجامعة، ليكون من أوائل القطريين الذين تولوا قيادتها. وأضاف أن سموه كان يؤمن بقدره الكفاءات الوطنية على قيادة المؤسسات التعليمية، ومنحها الثقة والمساحة للإبداع والتطوير.

كما أشار إلى أن توجيهات الأمير الوالد أسهمت في إنشاء كلية المجتمع، بهدف إتاحة التعليم الجامعي للجميع، سواء لخريجي الثانوية أو الموظفين، من خلال برامج صباحية ومسائية تتناسب مع مختلف الظروف، موضحاً أن الكلية بدأت بنحو 300 طالب عام 2010، وأصبحت اليوم تضم آلاف الطلبة.

التوسع في رياض الأطفال، وتعزيز برامج الطفولة المبكرة، إلى جانب الاهتمام بالأطفال من ذوي الإعاقة وتوفير الخدمات التعليمية المناسبة لهم.

وأضاف أن هذه التوجهات جاءت بدعم ومتابعة من صاحبة السمو الشيخة موزا بنت ناصر، وأسهمت في تأسيس منظومة متكاملة للتعليم المبكر تواصل تطورها في عهد حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى.

مدارس حديثة

وأشار إلى أن عهد الأمير الوالد شهد طفرة كبيرة في إنشاء المدارس الحديثة وفق أفضل المواصفات، بما يوفر بيئة تعليمية متكاملة للطلبة والمعلمين، إلى جانب تطوير المناهج وتعزيز الهوية الوطنية والعربية والإسلامية في المحتوى التعليمي. وأكد أن هذه المنظومة استمرت في التطور حتى أصبحت المدارس

إعلان بشأن موعدإجتماع الجمعية العامة غير العادية

لشركة السيف للمشاريع السياحية ش.م.ق.خ.

تعلمن شركة السيف للمشاريع السياحية عن انعقاد إجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٠٨/١٠ من طريق وسائل الإتصال المرئي عن بعد عند الساعة الحادية عشر صباحاً وفي حالة عدم اكتمال النصاب، سيتم عقد إجتماع ثاني بعد ثلاثون يوما من تاريخ هذا الإجتماع يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/٠٩/١٠ بذات الزمان والوسيلة والإجتماع الثالث يوم الأحد الموافق ٢٠٢٦/١٠/١١.

جدول أعمال الجمعية العامة غير العادية :

١- المصادقة على قرار مجلس الإدارة بقبول عرض شراء الشركة والإستحواذ عليها بالكامل .

وللمشاركة في الإجتماع يمكن للمساهمين ارسال رسالة بالبريد الالكتروني إلى العنوان الالكتروني: info@alseefcompany.com

وارفاق صورة من المستندات الثبوتية ورقم الهاتف الجوال للأفراد وصورة من التفويض والمستندات الداعمة لمثلي الأفراد والجهات الاعتبارية.

وسيتم إرسال رابط المشاركة الافتراضية في الاجتماعات الكترونياً للمساهمين الذين تم استلام تفاصيل الاتصال الخاصة بهم.

تبدأ إجراءات التسجيل في تمام الساعة العاشرة صباحاً يوم الإجتماع.

تنبيه:

١- طبقاً لأحكام قانون الشركات التجارية رقم (١١) لسنة ٢٠١٥م وتعديلاته بالقانون رقم (٨) لسنة ٢٠٢١م، تعتبر هذه الدعوة بمثابة إعلان قانوني لكافة المساهمين دون الحاجة لإرسال دعوات خاصة بالبريد.

٢- يجوز لكافة المساهمين الأفراد توكيل غيرهم من المساهمين في المشاركة في الإجتماع على أن يكون التوكيل ثابتاً بالكتابة وصادراً خصوصاً لغرض حضور الاجتماع، ولا يجوز توكيل أحد أعضاء مجلس الإدارة ولا يجوز أن يزيد عدد الأسهم التي يجوزها الوكيل بهذه الصفة عن ٥% من أسهم رأسمال الشركة، وفي حالة كون المساهم شخصية اعتبارية، فعلى ممثل المساهم الذي يشارك في الاجتماع إرسال تفويض خطي من الجهة الاعتبارية موقعاً ومختوماً حسب الأصول حتى يتمكن الممثل من المشاركة الاجتماع.

٣ - يمثل القصر النابون عنهم قانوناً.



بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني؛ من أبرزها رفع الضمان الاجتماعي عام 1996 لبعض الفئات بنسبة 50 %، حيث شملت هذه الفئات الأرامل والمطلقات والأسر المحتاجة وذوي الإعاقة والأيتام والعاجزين عن العمل وكبار السن وأسر السجناء والزوجات المهجورات وأسر الفقودين.

وتطلعا إلى بناء مجتمع قطري ينعم بالرفاه، تمت زيادة الرواتب التقاعدية والمعاشات بنسبة 40 % عام 2006، إضافة إلى زيادة رواتب الموظفين المدنيين بنسبة 40 % من الراتب الأساسي، وتوالى هذا الاهتمام عام 2011، حيث زادت رواتب الموظفين المدنيين العاملين في الدولة بنسبة 60 %، في حين زادت رواتب العسكريين بنسبة 120 %.

وفي عام 2007 أنشأ سموه برحمه الله، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، لتحل محل وزارة شؤون الخدمة المدنية والإسكان، وذلك لوضع سياسات وخطط استخدام القوى العاملة وإدارة سوق العمل وبناء نظام متكامل للمعلومات الخاصة به وتسوية المنازعات العمالية طبقا لأحكام القانون، فضلا عن المشاركة في وضع سياسات التوظيف وبرامج تشغيل القوى العاملة الوطنية وتوفير الرعاية الاجتماعية، وتقديم خدمات الضمان الاجتماعي للمستحقين، وتنظيم صرف المعونات الاجتماعية.

وفي عام 2010 أنشئ صندوق دعم الأنشطة الاجتماعية والرياضية «دعم» لدعم الأنشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والخيرية، عبر تقديم المنح والمساعدات للجهات والهيئات والمؤسسات والجمعيات والمراكز الرياضية والثقافية والاجتماعية والخيرية.

الذي يعد من أكبر مشاريع استصلاح الأراضي والجزر الصناعية في العالم، وتحول إلى وجهة سكنية وسياحية واستثمارية بارزة. كذلك انطلق مشروع مشيرب قلب الدوحة لإحياء وسط العاصمة وفق أحدث معايير الاستدامة والحفاظ على الهوية المعمارية القطرية، ليصبح نموذجا عالميا في إعادة تطوير مراكز المدن.

وعلى الصعيد الاجتماعي، شهدت دولة قطر العديد من الإنجازات في عهد فقيد الوطن الكبير المغفور له

وربط مختلف مناطق الدولة بشبكة نقل حديثة وأمنة. كما وضعت الخطط لإنشاء الطريق المداري الذي أصبح لاحقا أحد أهم شرايين النقل المخصصة للمشاحنات والحركة اللوجستية.

وشهدت البلاد انطلاقة مشاريع عمرانية غير مسبوقة، كان أبرزها مشروع مدينة لوسيل، التي وضعت نواتها الأولى في عهد الأمير الوالد لتكون مدينة ذكية متكاملة تضم مناطق سكنية وتجارية وترفيهية ومالية، إلى جانب مشروع اللؤلؤة قطر،



مواطنون ومقيمون يسطرون مشاعر وعبارات الرثاء والدعاء

«جدارية الوفاء».. ملحمة في حب فقيد الوطن الكبير



يحظى بهما الأمير الوالد في قلوب أبناء الوطن والمقيمين، إذ تحولت شوارع قطر إلى لوحة وفاء جامعة، حملت رسائل الحزن والأسى والدعاء بالرحمة، إلى جانب كلمات تستحضر مآثره وإسهاماته التاريخية في بناء الدولة الحديثة، وما حققه من نهضة شاملة نقلت قطر إلى مصاف الدول الرائدة في مختلف المجالات.

ولم تقتصر مظاهر الوفاء على المؤسسات الرسمية، بل امتدت إلى مختلف المرافق العامة والمراكز التجارية والمنشآت، التي بادرت إلى عرض صور سموه وعبارات الرثاء، في مشهد جسد وحدة المشاعر الوطنية، وأكد المكانة الاستثنائية التي يحتلها الأمير الوالد في وجدان الشعب القطري، باعتباره قائداً ارتبط اسمه بمراحل مفصلية من تاريخ الدولة، ستظل إنجازاتها وإرثها راسخة في ذاكرة الوطن والأجيال القادمة.

سجل مفتوح للمحبة والوفاء، يستذكر الزوار عبرها قائداً ارتبط اسمه بنهضة قطر الشاملة وإنجازاتها الكبرى. وتأتي هذه المبادرة ضمن سلسلة من المبادرات الوطنية التي أطلقتها مؤسسات وجهات مختلفة في الدولة لتخليد إرث الأمير الوالد، وتأكيداً على أن أثره سيبقى حاضراً في وجدان الوطن، وأن مسيرته الزاخرة بالعطاء والإنجاز ستظل مصدر إلهام للأجيال المقبلة.

في سياق متصل امتلأت شوارع وميادين دولة قطر بصورة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، التي تصدرت اللوحات الرقمية والشاشات الإعلانية والواجهات في مختلف أنحاء البلاد، مرفقة بعبارات العزاء والدعاء وكلمات الوفاء التي استذكرت مسيرته الوطنية الحافلة بالعطاء والإنجاز.

وعكست تلك المشاهد حجم المحبة والتقدير اللذين

الدعاء بالرحمة والمغفرة، والإشادة بما قدمه الأمير الوالد- رحمه الله- واستحضار مواقفه التاريخية التي أسهمت في بناء دولة قطر الحديثة وتعزيز مكانتها على المستويين الإقليمي والدولي.

وعكست الجدارية مشهداً إنسانياً مؤثراً، حيث حرصت مختلف الفئات العمرية على المشاركة في هذا التكريم، في صورة جسدت عمق المحبة التي حظي بها الأمير الوالد، والمكانة الخاصة التي يحتلها في قلوب أبناء الوطن والمقيمين على أرضه. ويحمل هذا التكريم دلالة رمزية خاصة، إذ كان صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، قد تفضل بافتتاح قطر مول في شهر أبريل عام 2017، ليشكل افتتاحه آنذاك محطة بارزة في مسيرة أحد أكبر المشاريع التجارية والترفيهية في الدولة. واليوم، يعود اسم سموه ليتصدر المشهد داخل المول من خلال هذه الجدارية التي تحولت إلى

● الدوحة - العرب،

في مشهد يعكس الوفاء والعرفان لقائد ترك بصمة خالدة في مسيرة دولة قطر، خصصت إدارة قطر مول جدارية تذكارية لتخليد إرث صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، لإتاحة الفرصة لزواره للتعبير عن مشاعر الحزن والوفاء واستذكار مسيرته الوطنية الحافلة بالإنجازات.

وشهدت الجدارية، منذ الساعات الأولى تفاعلاً واسعاً من مرتادي المول، حيث توافد المئات من المواطنين والمقيمين والزوار لتدوين كلمات العزاء والدعاء، معبرين عن بالغ حزنهم لرحيل فقيد الوطن الكبير، ووسطروا مشاعر وعبارات الدعاء والرثاء في ملحمة لحب لفقيد الوطن الكبير، ومؤكدين أن إنجازات الفقيد ستظل راسخة في ذاكرة الأجيال. وتنوعت العبارات التي خطت على الجدارية بين



العلمي، مع التركيز على صحة المرأة والطفل والطب الحيوي، ليصبح لاحقاً أحد أهم المراكز الطبية والبحثية في المنطقة.

التأمين الصحي الشامل للمواطنين

شهد عام 2011 تطبيق نظام التأمين الصحي الشامل للمواطنين، في خطوة هدفت إلى توسيع مظلة الرعاية الصحية وضمان حصول المواطنين على الخدمات الطبية وفق منظومة أكثر تنظيماً واستدامة. ضمن سياسة تطوير القطاع الصحي في الدولة.

الاستثمار في البحث العلمي

ارتبط تطوير القطاع الصحي خلال تلك المرحلة بالاستثمار في البحث العلمي والتعليم الطبي، عبر دعم الشراكات مع المؤسسات الأكاديمية العالمية، وإنشاء مراكز للبحوث الطبية الحيوية، وربط الخدمات الصحية بالتعليم والتدريب، بما أسهم في تأسيس نموذج للرعاية الصحية الأكاديمية في قطر.

إنشاء قطر بيوبنك

أنشأ قطر بيوبنك في عام 2012، وهو مبادرة صحية طويلة الأجل تتيح فرصاً أفضل لتجنب الأمراض الخطيرة وتحسين صحة أجيال المستقبل من خلال إجراء الأبحاث الطبية حول أسباب الأمراض المنتشرة وجمع العينات الحيوية والمعلومات المتعلقة بالصحة وأنماط الحياة من عدد كبير من سكان دولة قطر.

ومن خلال المعلومات والعينات المخزنة من المشاركين، يتمكن الباحثون من اكتشاف كيفية تأثير نمط الحياة والبيئة والجينات الوراثية على الصحة في البلاد. ومن شأن هذه المعرفة أن تساعد في تطوير وسائل العلاج الطبي وسبل الوقاية من الأمراض، بما يعود بالفائدة على صحة الجميع في دولة قطر.

وانضم قطر بيوبنك إلى مشروع قطر جينوم ليشكل معهد قطر للرعاية الصحية الدقيقة، والذي يمتلك سجلاً حافلاً بالإنجازات الرائدة، مستفيداً من الجهود التي بذلها كل من قطر بيوبنك ومشروع قطر جينوم.

إرث استمر بعد 2013

أسهمت هذه المشروعات في وضع الأساس لمنظومة صحية متطورة وأصلت توسعها في السنوات اللاحقة، إذ انطلقت معظم مشاريع التوسع التي تشهدها مؤسسة حمد الطبية اليوم من البنية المؤسسية والاستراتيجية التي تأسست خلال عهد سمو الأمير الوالد، سواء في المستشفيات التخصصية أو التعليم الطبي أو البحث العلمي أو الاعتماد الدولي، وهو ما جعل القطاع الصحي أحد أبرز القطاعات التي شهدت تحولاً نوعياً في تلك المرحلة.

قبل أن يعتمد الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) المستشفى مركزاً طبياً متميزاً عام 2008.

تطوير مؤسسة حمد الطبية

شهدت مؤسسة حمد الطبية خلال تلك المرحلة توسعاً في خدماتها وتحولاً مؤسسياً كبيراً، لتصبح المزود الرئيسي للرعاية الثانوية والتخصصية في قطر، مع تطوير المستشفيات والخدمات العلاجية وبرامج التدريب الطبي. كما أصبحت المؤسسة أول نظام صحي في الشرق الأوسط يحصل على الاعتماد المؤسسي من المجلس الأمريكي لاعتماد التعليم الطبي العالي الدولي (ACGME-I)، وهو اعتماد عزز مكانة قطر في مجال التعليم الطبي وتدريب الأطباء.

انطلاق الرعاية الصحية الأولية

وفي عام 2012، أصدر صاحب السمو الأمير الوالد، رحمه الله، القرار الأميري رقم (15) لسنة 2012 بإنشاء مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، وأوضح القرار أن المؤسسة تهدف إلى تقديم خدمات متكاملة من الرعاية الصحية الأولية، وتعمل على إدارة وتشغيل المراكز الصحية والمرافق العلاجية التابعة لها، والإشراف عليها، وتوفير الكوادر الطبية والإدارية اللازمة لتحسين خدمات المراكز الصحية.

كما تعمل الرعاية الصحية الأولية على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالحفاظ على صحة المجتمع ووقايته من الأمراض، وتشخيص وعلاج المرضى، وتأهيلهم للعودة إلى ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي، وتوفير الدعم المستمر للمرضى وذويهم على المدى الطويل، والعمل على توعية المجتمع بالممارسات المستمرة للوقاية والتنمية الصحية وتطوير نمط الحياة الصحية، وتطبيق المعايير القياسية، وفقاً لأفضل الممارسات في مجال الرعاية الصحية الأولية، والتنسيق والتعاون مع الجهات والمؤسسات المحلية والإقليمية والدولية المعنية بالرعاية الصحية الأولية.

انطلاق التعليم الطبي الحديث

مثل افتتاح كلية وايل كورنيل للطب - قطر عام 2002 محطة رئيسية في بناء الكفاءات الوطنية في المجال الطبي، إذ أصبحت أول كلية أمريكية تمنح درجة الطب خارج الولايات المتحدة، وأسهمت في إعداد أجيال من الأطباء والباحثين داخل قطر.

إطلاق مشروع سدره للطب والبحوث

وفي عام 2004 أطلق مشروع مركز سدره للطب والبحوث بهدف إنشاء مركز أكاديمي متكامل يجمع بين العلاج والتعليم والبحث

من دولة قطر، ويقدم المستشفى خدمات رعاية صحية متعددة التخصصات وعالية الجودة لجميع الفئات العمرية، بالقرب من مكان سكنهم.

ويُمثل مستشفى الوكرة واحداً من أكبر مستشفيات دولة قطر، حيث يتميز بتجهيزات طبية حديثة وكوادر طبية وإدارية مؤهلة تضم أكثر من 3000 موظف. ويقدم المستشفى مجموعة شاملة من خدمات التشخيص والعلاج ضمن أقسام المرضى الداخليين والعيادات الخارجية والرعاية اليومية.

المستشفى الكوبي

افتتح المستشفى الكوبي أيضاً عام 2012، ويقع في منطقة دخان، ويقدم خدمات واسعة لمرضى العيادات الخارجية وأقسام المرضى الداخليين، بما في ذلك رعاية الطوارئ ورعاية الأمومة وحديثي الولادة والعناية المركزة ومجموعة من التخصصات الطبية والجراحية، بما في ذلك خدمات إعادة التأهيل.

يعمل في المستشفى فريق طبي ماهرة وتم تجهيزها بالمرافق الحديثة، حيث يضمن المستشفى الكوبي حصول المرضى على رعاية صحية متخصصة عالية الجودة. يقدم المستشفى الكوبي مجموعة واسعة من التخصصات الطبية والجراحية، مما يتيح للمرضى الحصول على رعاية صحية عالمية المستوى. يضمن النموذج التعاوني للمستشفى استمرارية الرعاية، حتى في الحالات التي تتطلب الإحالة إلى مراكز علاجية أخرى.

منظومة رعاية صحية متخصصة

لم يقتصر التطوير على زيادة عدد المستشفيات، بل شمل إنشاء مرافق تخصصية تُعد الأولى من نوعها في المنطقة، من أبرزها مستشفى «سبيتار» الذي افتتح ليكون أول مستشفى متخصص في جراحة العظام والطب الرياضي في الشرق الأوسط.



زيادة المستشفيات من 4 إلى 13 حتى 2012.. واهتمام كبير بالبحث العلمي

نقلة نوعية بالقطاع الصحي في عهد «فقيد الوطن الكبير»



● حامد سليمان

حقق القطاع الصحي في عهد صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، نقلة كبيرة، الأمر الذي جعله ينافس أفضل أنظمة الرعاية الصحية في العالم، بعد أن كانت الرعاية الصحية مقتصرة على 4 مستشفيات فقط، إلى 13 مستشفى في عام 2012، وكان السفر للعلاج بالخارج ملجأ الكثير من المرضى.

وقد شهد القطاع الصحي في دولة قطر خلال عهد سمو الأمير الوالد (1995-2013) تحولاً جذرياً، انتقل فيه من مرحلة التوسع في الخدمات الأساسية إلى بناء منظومة صحية حديثة قائمة على التخصص، والتعليم الطبي، والبحث العلمي، والاعتماد الدولي، بما وضع الأسس التي استند إليها التطور اللاحق للقطاع الصحي في الدولة.

توسع في المستشفيات

ارتفع عدد المستشفيات في الدولة خلال تلك الفترة من 4 مستشفيات عام 1998 إلى 13 مستشفى بحلول عام 2012، وجاءت هذه الزيادة استجابة للنمو السكاني وارتفاع الطلب على الخدمات الصحية، فقد ارتفع عدد السكان من قرابة نصف مليون نسمة في عام 1995 إلى أكثر من 2 مليون نسمة في عام 2013، فأولى سموه، رحمه الله، اهتماماً كبيراً بالقطاع الصحي على كافة الأصعدة.

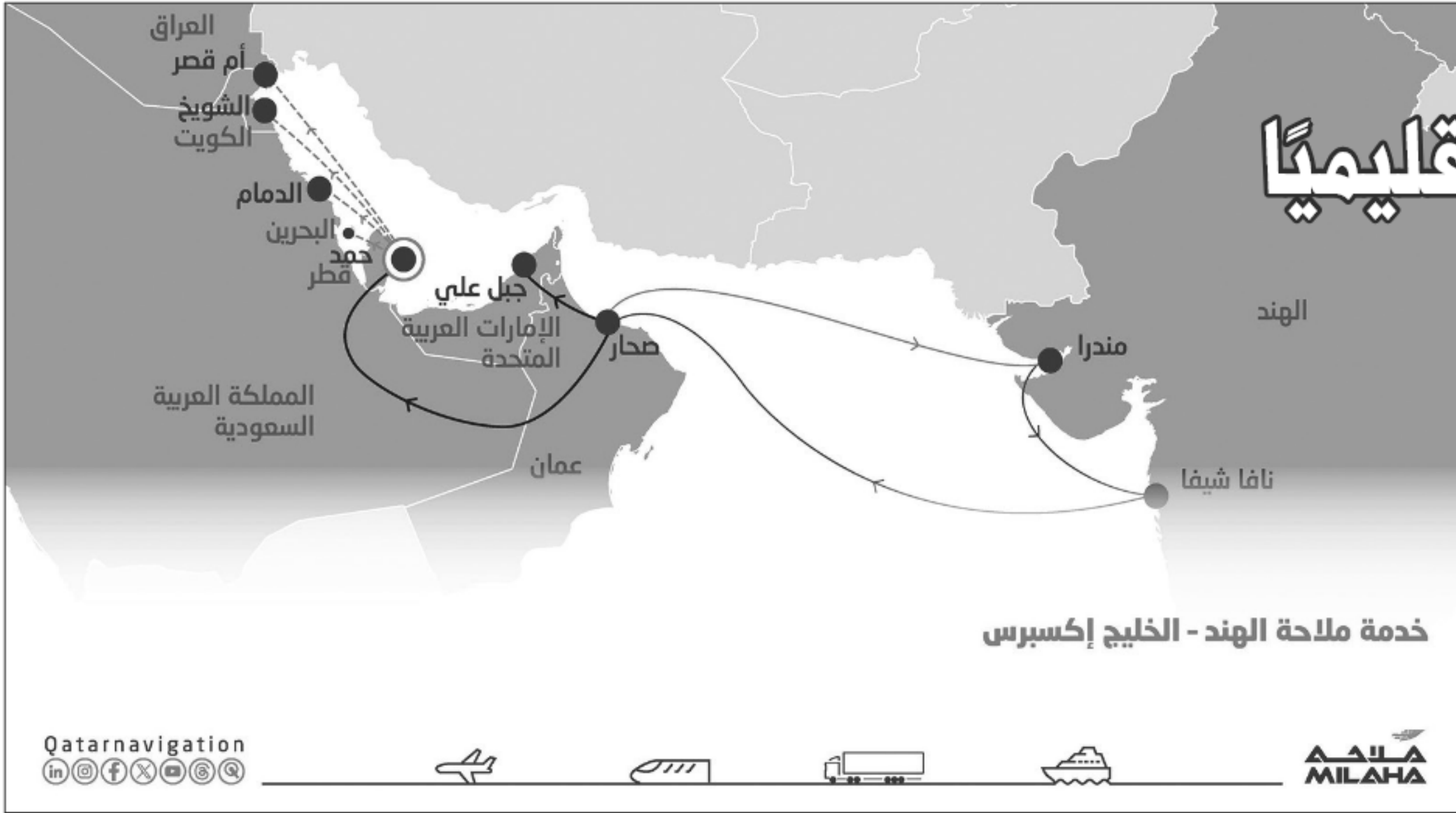
ومن أبرز المشروعات الصحية التي تم افتتاحها في عهد فقيد الوطن الكبير، مستشفى الأمل (المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان حالياً)، ويعد المستشفى الرئيسي والوحيد المخصص لعلاج السرطان في دولة قطر؛ ويوفر المركز رعاية شاملة للمرضى الذين يحتاجون إلى علاجات مستمرة مثل: (العلاج الكيميائي والعلاج المناعي الهرموني الموجّه والعلاج الإشعاعي).

كما يعمل على علاج الاضطرابات الدموية الحميدة والخبيثة ويجري عمليات زرع نخاع العظم والرعاية التلطيفية ويشمل عيادة متخصصة لإدارة الألم، علاوة على ذلك، فيقدم مستشفى حمد العام، شريك المركز الوطني لعلاج وأبحاث السرطان، خدمات العلاج الجراحي للأورام.

ونظراً للاهتمام الكبير بجودة الرعاية الصحية المقدمة لمرضى السرطان، فقد حصل المستشفى على عدد من الاعتمادات الدولية، نظراً لما يقدمه من رعاية عالية الجودة.

مستشفى الخور

تم افتتاح مستشفى الخور في عام 2005، وهو أحد المستشفيات العامة الرئيسية التابعة لمؤسسة حمد الطبية. يؤدي المستشفى دوراً حيوياً في تقديم رعاية صحية متخصصة



دعم الربط البحري واللوجستي بين الهند ودول الخليج

«ملاحه» تعزز دور قطر مركزاً إقليمياً

إعادة الشحن وتوزيع البضائع

كشفت شركة الملاحة القطرية «ملاحه» عن تحديث خدمة ملاحه الهند-الخليج إكسبرس (MIX)، في خطوة تستهدف تعزيز الربط البحري واللوجستي بين الهند وميناء صحار في سلطنة عُمان وميناء حمد بدولة قطر، وتوسيع نطاق الوصول إلى شبكة دول مجلس التعاون الخليجي.

● سامح الصديق

المبردة، الأمر الذي يدعم نقل الأغذية والمنتجات الزراعية والدوائية والسلع التي تتطلب درجات حرارة محددة. وتشمل شبكة الخدمة، عبر ميناء حمد، موانئ الدمام والشويخ وأم قصر والبحرين، بما يعزز دور قطر بوصفها مركزاً إقليمياً لإعادة الشحن وتوزيع البضائع إلى أسواق الخليج. وتوضح بيانات الخدمة أن زمن العبور غرباً من موندرا إلى صحار يبلغ نحو يومين، وإلى ميناء حمد نحو سبعة أيام، بينما يصل إلى جبل علي عبر الجسر البري خلال نحو 12 يوماً، وفق جدول التشغيل المنشور.

وتعد «ملاحه» من أبرز مزودي خدمات شحن الحاويات المغذية في المنطقة، حيث تمتد شبكتها بين قطر وعُمان والهند وسريلانكا وبنغلاديش وأوروبا، وتدير أسطولاً متخصصاً لخدمة احتياجات المستوردين والمصدرين. ويأتي تحديث الخدمة في إطار جهود «ملاحه» لتطوير حلول النقل البحري

ووفقاً للتحديث الصادر عن الشركة عبر حسابها الرسمي بموقع «إكس»، توفر الخدمة رحلة أسبوعية مباشرة تربط ميناءي موندرا ونافا شيفا في الهند بميناء صحار في سلطنة عمان، بما يدعم حركة التجارة ويوفر خيارات نقل منتظمة للمصدرين والمستوردين بين شبه القارة الهندية ومنطقة الخليج. وتخدم الرحلات ميناءي حمد في دولة قطر وجبل علي في دولة الإمارات عبر الشاحنات، إذ تُنقل الشاحنات بالشاحنات من صحار من خلال مرمرات جمركية مضمونة، بما يرفع مرونة عمليات النقل ويوفر مساراً متكاملاً يجمع بين الشحن البحري والبري. كما ترتبط موانئ الخليج العليا بالخدمة عبر عمليات المسافنة في ميناء حمد. وتعمل الخدمة بواسطة سفينتين، تبلغ الطاقة الاستيعابية الاسمية لكل منهما نحو 1200 حاوية نمطية، مع توفير ما بين 150 و 200 نقطة توصيل للحاويات

الحاويات والبضائع العامة والسيارات والثروة الحيوانية، إضافة إلى مرافق حديثة تُمكنه من استقبال أكبر السفن التجارية العالمية. وتبلغ طاقته الاستيعابية النهائية نحو 7,5 مليون حاوية نمطية (TEU) سنوياً، إلى جانب 1,7 مليون طن من البضائع العامة، و500 ألف مركبة، ونحو مليون رأس من الماشية سنوياً.

ويؤدي ميناء حمد دوراً محورياً في تعزيز الأمن الغذائي وسلاسل الإمداد لدولة قطر، كما أصبح مركزاً إقليمياً لإعادة الشحن والتوزيع بفضل شبكة واسعة من الخطوط الملاحية المباشرة التي تربطه بعشرات الموانئ في آسيا وأوروبا وإفريقيا، إلى جانب تكامله مع مطار حمد الدولي والمناطق اللوجستية والمناطق الحرة.

التجارة الإقليمية وإعادة التصدير. ويأتي تحديث الخدمة في وقت يواصل فيه ميناء حمد تعزيز مكانته كمركز لوجستي إقليمي، مستفيداً من شبكة واسعة من الخطوط الملاحية المباشرة والبنية التحتية المتطورة، بما يدعم حركة إعادة التصدير ويربط الأسواق الآسيوية بدول مجلس التعاون الخليجي عبر الدوحة.

وخلال السنوات الأخيرة، عزز الميناء مكانته كمحور رئيسي للتجارة البحرية في المنطقة، مستفيداً من موقعه الاستراتيجي وبنيته التشغيلية المتقدمة، بما يدعم رؤية قطر لتنوع الاقتصاد وترسيخ مكانتها كمركز عالمي للنقل والخدمات اللوجستية. ويتميز الميناء ببنية تحتية متطورة تشمل محطات متخصصة لمناولة

الرحلات تخدم ميناءي

حمد في قطر وجبل علي في الإمارات عبر الشاحنات

تشمل شبكة الخدمة عبر

ميناء حمد موانئ الدمام

والشويخ وأم قصر

والبحرين

والخدمات اللوجستية، ورفع كفاءة سلاسل الإمداد، وتوفير مسارات أكثر مرونة بين الأسواق الآسيوية والخليجية. كما يدعم التحديث مكانة ميناء حمد بوصفه حلقة وصل رئيسية في حركة

«أوبر» تستحوذ على شركة توصيل ألمانية

بـ12.7 مليار يورو

● فرانكفورت - أ. ف. ب

أعلنت مجموعة توصيل الطعام الألمانية «دليفري هيرو» أنها وافقت على صفقة استحواذ من شركة أوبر الأمريكية العملاقة في مجال طلبات النقل، في صفقة تبلغ قيمتها 12,7 مليار يورو (14,6 مليار دولار).

وأُسست الشركة الألمانية في العام 2011، وتعمل الآن في أكثر من 60 سوقاً وتعد واحدة من أكبر مجموعات توصيل الطعام في العالم.

كما توسعت الشركة إلى ما هو أبعد من نشاطها التقليدي في توصيل الطعام إلى مجال «التجارة السريعة»، وهو توصيل الطرود الصغيرة إلى العملاء.

وتقدمت أوبر بعرض يبلغ 41,50 يورو

للسهم الواحد في دليفري هيرو، بما يقيم الصفقة عند 12,7 مليار. وبموجب هذه الصفقة، تستحوذ أوبر على نشاطات دليفري هيرو في 50 سوقاً حول العالم في آسيا وأوروبا وأمريكا الجنوبية والشرق الأوسط. وستستحوذ شركة الاستثمار الأمريكية



إس إس ديليو بارتنرز على نشاطات المجموعة الألمانية في 14 سوقاً أخرى تتنافس فيها أوبر ودليفري هيرو مقابل 1,4 مليار يورو.

وقالت دليفري هيرو إن إدارتها توصي المساهمين بالموافقة على الصفقة، والمتوقع إتمامها خلال النصف الثاني من 2027.

الذهب يتراجع عن 4 آلاف

دولار للأوقية

● سنغافورة - قنا

واصل الذهب خسائره أمس في ظل التصاعد المستمر للوتتر في الشرق الأوسط، مما زاد من المخاوف بشأن التضخم وخلق حالة من الضبابية حول مسار أسعار الفائدة الأمريكية، حيث انخفض المعدن الأصفر في المعاملات الفورية 1,65% إلى 3993,66 دولار للأونصة بحلول الساعة 13:17 بتوقيت غرينتش. وتراجعت العقود الأمريكية الآجلة للذهب تسليم أغسطس 1,55% إلى 3988,80 دولار.

ولا يزال الذهب خاضعاً لتأثير التضخم والأوضاع الجيوسياسية. فالضربات الأمريكية المستمرة على إيران والاضطرابات في مضيق هرمز تدعم أسعار النفط وتبقي مخاطر التضخم قائمة، وفق وكالة «رويترز».

وبالنسبة للمعادن النفيسة الأخرى، انخفضت الفضة في المعاملات الفورية 3,15% إلى 55,98 دولار للأونصة، وتراجع البلاتين 1,24% إلى 1657,72 دولار، بينما انخفض البلاديوم 3,41% إلى 1275,32 دولار.



الأساسية للاقتصاد القطري، حيث يتمتعان ببنية تشغيلية متطورة وخطط استثمارية أعمال تضمن الحفاظ على كفاءة الخدمات واستقرار التعاملات المالية، بما يعزز ثقة المستثمرين والمتعاملين في السوق القطرية.

ويأتي استئناف العمل بعد انتهاء فترة الحداد الرسمي التي شهدت توقف التداول في السوق المالية، في إطار الالتزام بالتوجيهات الصادرة عن الجهات المختصة. ويُعد القطاع المصرفي وسوق الأوراق المالية من الركائز

التداول في بورصة قطر بصورة طبيعية، إلى جانب استئناف البنوك تقديم مختلف خدماتها عبر الفروع والقنوات الإلكترونية، بما يضمن استمرار تقديم الخدمات المالية والمصرفية للأفراد والشركات بكفاءة.

● الدوحة - العرب

تستأنف بورصة قطر والبنوك العاملة في الدولة أعمالها بشكل اعتيادي اعتباراً من يوم الأحد 19 يوليو الجاري، وذلك عقب انتهاء فترة تعليق العمل التي جاءت تنفيذاً لتعليمات مصرف قطر المركزي وهيئة قطر للأسواق المالية بشأن إعلان الديوان الأميري الحداد العام في أنحاء الدولة على فقيد الوطن الكبير صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله.

وكانت بورصة قطر قد أعلنت تعليق التداول اعتباراً من الاثنين 13 يوليو 2026، استناداً إلى تعليمات الجهات التنظيمية، على أن يُستأنف التداول رسمياً الأحد المقبل، بالتزامن مع عودة المؤسسات المالية والمصرفية إلى ممارسة أعمالها وفق ساعات العمل المعتادة. ومن المتوقع أن تعود جلسات



في رؤية الأمير الوالد

التراث.. من الذاكرة الشعبية إلى مشروع دولة



○ سموه أدرك أن النهضة لا تعني القطيعة مع الجذور



○ الأمير الوالد في مهرجان كتارا للمحافل التقليدية

● محمد عابد

لم يكن التراث في رؤية صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، مجرد صفحات من الماضي تُستعاد في المناسبات، بل كان جزءاً أصيلاً من مشروع بناء الدولة الحديثة، وعنصرًا أساسيًا في ترسيخ الهوية الوطنية وتعزيز حضور قطر الثقافي في العالم.

فقد أدرك سموه أن النهضة لا تعني القطيعة مع الجذور، وأن التقدم الحقيقي هو الذي يجمع بين الانفتاح على المستقبل والوفاء للآرث الحضاري للأجداد.

ويتجلى هذا بوضوح في المحور الثالث من رؤية قطر الوطنية 2030، والخاص بالرعاية الاجتماعية والحماية الاجتماعية حيث يسعى هذا المحور إلى وجود أسر قوية متماسكة ترعى أفرادها وتحافظ على القيم الأخلاقية والدينية والمثل الإنسانية من خلال نظام حماية اجتماعية فعال لجميع القطريين يضمن حقوقهم المدنية، ويقدر مساهمتهم في تنمية مجتمعهم، ويضمن لهم دخلاً مناسباً للحفاظ على حياة صحية وكريمة، أن البنية الاجتماعية السليمة لا تتحقق دون وجود المؤسسات العامة الفعالة ومنظمات المجتمع المدني القوية والنشطة، والحفاظ على التراث الوطني لدولة قطر وتعزيز القيم والهوية العربية والإسلامية.

وخلال فترة حكمه التي امتدت من عام 1995 إلى 2013، شهدت قطر اهتماماً واسعاً بحفظ التراث بشقيه المادي وغير المادي، من خلال إنشاء المؤسسات، وترميم المواقع التاريخية، ودعم الفنون الشعبية والحرف التقليدية، وإحياء العادات والتقاليد التي شكلت ملامح المجتمع القطري عبر التاريخ.

الذاكرة العمرانية والتاريخية

لقد أولى الأمير الوالد اهتماماً كبيراً بالموروث العمراني، انطلاقاً من قناعة بأن المباني التاريخية ليست مجرد أحجار صامنة، بل وثائق حية تحكي قصة الإنسان والمكان.

لقد قامت رؤية الأمير الوالد الشيخ حمد

بن خليفة آل ثاني رحمه الله للتراث، على مفهوم أساسي، وهو أن الهوية ليست عائقاً أمام الحداثة، بل مصدر قوة لها. فقد تعامل سموه مع التراث باعتباره رصيذاً حضارياً يمنح المجتمع ثقته بذاته، ويمنح الدولة حضورها الثقافي.

ومن أبرز المشاريع التي جسدت هذا التوجه إعادة إحياء الأسواق والأحياء القديمة، وفي مقدمتها سوق واقف الذي تحول من سوق شعبي قديم إلى أحد أبرز المعالم التراثية والسياحية في قطر، مع الحفاظ على طابعه المعماري التقليدي المستمد من البيئة القطرية والخليجية. وقد أصبح السوق نموذجاً ناجحاً لكيفية الجمع بين المحافظة على التراث ودعم الحياة الاقتصادية والثقافية.

كما شملت جهود الدولة في عهده الحفاظ على التراث المادي ترميم البيوت القديمة والقلاع والمواقع التاريخية، ومنها المواقع المرتبطة بتاريخ قطر البحري والبري، بما يعكس مراحل تطور المجتمع القطري من حياة البحر والغوص على اللؤلؤ إلى الدولة الحديثة ومن أبرزها موقع الزبارة الأثري ويعد أكبر المواقع الأثرية والتراثية في قطر. وقد تم اختيارها في عام 2013 ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وهي أفضل الأمثلة الباقية من المدن الخليجية التي كانت تعتمد على التجارة والغوص على اللؤلؤ خلال القرنين الثامن عشر والتاسع عشر. وعلى عكس المدن التي كانت قائمة في ذلك الوقت، استطاعت الزبارة الحفاظ على شكلها ومعالمها التقليدية رغم التطور الواسع الذي تشهده البلاد والمنطقة.

وكان الاهتمام بالعمارة التراثية جزءاً من رؤية أوسع تؤكد أن الهوية العمرانية عنصر أساسي في تشكيل شخصية المدن، لذلك حرصت الدولة على استعادة ملامح العمارة التقليدية في عدد من المشاريع الحديثة، بما يحقق توازناً بين الأصالة والمعاصرة.

المتاحف والتراث

شكل تأسيس وتطوير المؤسسات الثقافية والمتاحف أحد أبرز مظاهر الاهتمام بإرث



○ من مهرجان مرمي

الدولي للتراث البحري والذي تحول إلى مهرجان كتارا للمحافل التقليدية ومازال يقام سنوياً لهذا الغرض. كما استمر دعم الحرف التقليدية التي ارتبطت بحياة المجتمع القطري، مثل صناعة السفن التقليدية، ومن ذلك تأسيس ورشة خاصة في المكتب الهندسي الخاص لبناء السفن التقليدية، فضلاً عن رعاية الحرف التقليدية مثل السدو، والتطريز، وصناعة الأدوات التراثية، بهدف الحفاظ على مهارات متوارثة كانت مهددة بالاندثار أمام التحولات الاقتصادية والاجتماعية.

ولهذا شهدت قطر في عهده تأسيس وتطوير مؤسسات ثقافية أسهمت في جمع التراث وتوثيقه وتعريف الأجيال به، كما دعمت الأنشطة الثقافية التي تجعل التراث حاضراً في الحياة اليومية للمجتمع.

وكانت هذه المؤسسات نواة للنهضة الثقافية التي واصلت قطر بناءها في السنوات اللاحقة، حيث أصبح التراث جزءاً من السياسات الثقافية والتعليمية والسياحية للدولة.

تراثنا والمحافل الدولية

لم يقتصر اهتمام الأمير الوالد على حفظ التراث داخل قطر، بل امتد إلى تعزيز حضوره عالمياً، من خلال تقديم الثقافة القطرية ضمن المشهد الثقافي الدولي، والتعريف بعناصر التراث القطري بوصفها جزءاً من التراث الإنساني المشترك.

وقد ساهم هذا التوجه لاحقاً في تسجيل عدد من عناصر التراث القطري ضمن قوائم التراث الثقافي غير المادي لدى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو، لعل آخرها « البشت القطري»، بما يعكس القيمة العالمية لهذه العناصر.

وبفضل هذا الاهتمام، انتقل التراث القطري من دائرة الحفظ التقليدي إلى مشروع ثقافي متكامل يجمع بين التوثيق والتعليم والسياحة والإبداع، لتبقى ذاكرة الأجداد حاضرة في مسيرة قطر الحديثة.

قطر الحضاري في عهد الأمير الوالد. فقد شهدت تلك المرحلة تأسيس مشاريع ثقافية كبرى هدفت إلى تقديم تاريخ قطر وتراث المنطقة للأجيال الجديدة وللعالم، وفي مقدمتها تطوير متحف قطر الوطني والبدء في تأسيسه كمشروع وطني كبير، وصولاً إلى افتتاح متحف الفن الإسلامي عام 2008، الذي قدم تراث الحضارة الإسلامية من خلال مقتنيات نادرة تعكس ثراء التاريخ الإسلامي وتنوعه.

كما مهدت تلك المرحلة لقيام منظومة ثقافية تهتم بجمع المقتنيات التاريخية وحفظها ودراساتها، بما يجعل التراث مصدراً للبحث العلمي والتعليم، وليس مجرد عرض للماضي.

إلى جانب المباني والمواقع التاريخية، أولى الأمير الوالد اهتماماً خاصاً بالتراث غير المادي، باعتباره الوعاء الحقيقي لهوية المجتمع، بما يشمل من عادات وتقاليد وفنون شعبية وحرف وألعاب وممارسات اجتماعية ومن ذلك رعاية الرياضات التقليدية القديمة ومن أهمها الصيد بالصقور والذي نتج عنه تسجيل الصقارة في نوفمبر عام 2010 في القائمة التمثيلية للتراث غير المادي للإنسانية لليونسكو ومنذ ذلك الحين ظهرت المهرجانات التي ترعى هذا التراث مثل مهرجان قطر الدولي للصقور والصيد « مرمي، وبطولة القلائل في إطار المحافظة على القيم التراثية والوجدانية لهذه الرياضة الموروثة عن الآباء والأجداد.

فقد حظيت الرياضات والممارسات التراثية المرتبطة بالبيئة القطرية باهتمام متزايد، مثل الهجن والرحلات البرية، باعتبارها ليست مجرد هوايات، وإنما جزء من تاريخ المجتمع وعلاقته بالبيئة.

وكما حظيت الفنون الشعبية القطرية بدعم كبير، ومنها فنون البحر المرتبطة بالغوص على اللؤلؤ، والأهازيج البحرية، والعرضة القطرية، والشعر النبطي، وغيرها من الفنون التي شكلت جزءاً من الوجدان الشعبي. من أهم المهرجانات التي حفظت التراث البحري التي أقيمت برعاية صاحب السمو الأمير الوالد مهرجان قطر



○ اختيار قلعة الزبارة عام 2013 ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي



○ من مهرجان كتارا للمحافل التقليدية



حسين الأحبابي

وإنا على فراقك يا بو مشعل لمحزونون

الرحيل أمر حتمي.. وليس للعبد من الأمر إلا التسليم بقضاء الله وقدره.. كلنا يدرك أن الموت سنة كونية وقد تقترب موت أحدهم وتستعد له، ولكن ما أن يقع المحظور حتى تجد نفسك في صدمة من وقع المفاجعة. وحين يموت قريب للإنسان، يخيم الحزن ويجد صعوبة في التعاطي مع المحيط من المعزين وإن تجلّد وحاول أن يظهر للناس عكس ما يسكن جوارحه.

وفي فقد سمو الأمير الولاد موضع يُحمد فيه الصمت إلا من دعاء له أو ذكر لمآثره أو تعزية. حينما أطلق مسمى الأمير الولاد على سموه لم يكن تعبيراً مجازياً بل حقيقة يستشعر بها كل من عاش على أرض قطر وخاصة أولئك الذين عاصروا التحول والتطور الذي شيدته سموه، فهو بحق والد الجميع.

مرارة رحيل سمو الأمير الولاد هو فقد لجزء من النفس، كان حضوره بيننا طمأنينة وبهجة، لا يتكلّف ولا يتطبّع، كريم بخلقه وعطائه. قريب من الكل ويعيد في فكره. لا تجد مجالاً ولا قطاعاً إلا وله اليد الطولى فيه. رجل استثنائي في كل شيء، حتى حينما سلم مقاليد الحكم لسمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وحتى في مواقفه مع الدول الصديقة ودول العالم قاطية.

لا أنسى حينما شرفنا بزيارة لنا كطيلة قطريين في الولايات المتحدة في 2011 وكيف كان يمازح الجميع، ويسال الطلبة عن صحة وحال أب أو جد.

إذا عددنا الخصال الحميدة ومكارم الأخلاق وسمو النفس وحسن المعشر، فعدوا حمد بن خليفة، فصادق التعازي لسمو الأمير الشيخ تميم بن حمد آل ثاني وإخوانه والأسرة الكريمة وكل من يعيش على هذه الأرض الطيبة.

وإننا إذ نستحضر هذه العبارات للتعبير عن بعض ما يسكن الخواطر فإن عزاءنا في حكمة سمو الأمير الذي قاد ويقود البلاد باقتدار ويتجاوز بها التحديات، ونحن على العهد ماضون في استكمال تنمية دولتنا وصون سيادتها وحماية أرضها. وإن كان الحزن قد ضرب أطنا به في صدورنا والألم في قلوبنا، فلا تثريب علينا، فوالله إنا على فراق بو مشعل لمحزونون.



كل جيل فيمن يأتي بعده.

لكن الإنجازات، مهما عظمت، ليست وحدها ما يبقى.

فالسنوات تمضي، والمباني تُشَيّد، والمؤسسات تتطور، غير أن أعظم ما يخلده التاريخ هو الأثر الذي يتركه الإنسان في وطنه، وفي نفوس أبنائه. فالأوطان لا تُبنى بالحجارة وحدها، بل بالرؤية، والإيمان، والعمل الذي يمتد أثره إلى أجيال لم تكن قد وُلدت بعد. وما يغرسه القائد بإخلاص، قد يجني ثماره أناس لم يلتق بهم قط، لكنه آمن بأن المستقبل يستحق أن يُبنى من أجلهم.

ولذلك، فإن لحظات الفقد ليست مجرد لحظات حزن، بل لحظات وفاء أيضًا. نتذكر فيها أن التاريخ لا يصنع نفسه، وأن وراء كل مرحلة مفصلية رجالاً حملوا مسؤولياتها، واتخذوا قراراتها، وتحملوا تحدياتها، وآمنوا بأن الأوطان تُبنى بالصبر، والعمل، والإخلاص، قبل أن تُبنى بالإمكانات.

وربما أجمل ما يتركه الإنسان بعد رحيله، ألا يكون حضوره مرتبطاً بزمانه فقط، بل بما يستمر بعده. أن يصبح ما أنجزه جزءاً من حياة الناس، وما غرسه أساساً تبني عليه الأجيال القادمة أحلامها، وأن يبقى اسمه حاضراً كلما ذُكر الخير، وكلما استعاد الوطن قصةً من قصص بناة.

إن الموت سنة الله في خلقه، لا يستثنى أحداً، لكن الأثر الطيب هو ما يبقى بعد انقضاء الأعمار. وما يكتبه الإنسان في صفحات الحياة بعمله وإخلاصه، قد يظل شاهداً عليه طويلاً بعد أن يطوى اسمه من سجل الأيام. فالأعمار تنتهي، أما الأعمال الصادقة فإنها تواصل حديثها نيابة عن أصحابها.

رحم الله الأمير الولاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رحمةً واسعة، وأسكنه فسيح جناته، وجزاه خير الجزاء على ما قدم لوطنه. وألهم الله دولة قطر قيادةً وشعباً الصبر والسلوان، وحفظ هذا الوطن وأدام عليه الأمن والاستقرار.

فبعض الرجال تنتهي رحلتهم على الأرض، لكن رحلتهم في ذاكرة أوطانهم لا تنتهي. يبقون في الدعوات الصادقة، وفي صفحات التاريخ، وفي قلوب شعب عرف لهم قدرهم، وسيظل يذكّره كلما نظر إلى وطن أحيوه، وعملوا من أجله، وتركوا فيه أثراً لا يحوّه الزمن.

زهرة حسن السيد

حين ودّع الوطن أباه

ليس كل رحيل يُقاس بغياب شخص، فهناك رجالٌ يصبح حضورهم جزءاً من ذاكرة وطن، حتى إذا غابوا، بقي أثرهم حاضراً في كل ما تركوه خلفهم. إنهم لا يغادرون الحياة كما يغادرها الآخرون؛ لأن ما صنعه لا يتوقف عند أعمارهم، بل يمتد في وجدان الناس، وفي تفاصيل الأيام التي أسهموا في تشكيلها. فحين يرحلون، لا يُفتقد شخصٌ واحد، بل تُستعاد مرحلة كاملة من التاريخ. ويعود الوطن بذاكرته إلى سنواتٍ صنعت كثيراً من ملامحه، ورسخت في قلوب أبنائه معاني العطاء والانتماء.

وتستيقظ الأوطان أحياناً على خبر لا يشبه سائر الأخبار. خبرٌ يجعل الصباح أكثر هدوءاً، والكلمات أكثر ثقلاً، والقلوب أكثر ميلاً إلى الصمت. في مثل هذه اللحظات، لا ينشغل الناس بما سيقال، بقدر ما ينشغلون بما عاشوه، وما بقي في ذاكرتهم من صور ومواقف وسنوات. فالأوطان، مثل البشر، تحفظ لمن أحسن إليها مكاناً لا يزاحمه الزمن، وتظل تذكر من كان جزءاً من نهضتها، مهما تعاقبت الأجيال.

ولأن الزمن يمضي سريعاً، فإننا كثيراً ما نعتاد النعم حتى نظن أنها كانت موجودة دائماً. نعتاد الطرق، والمؤسسات، والفرص، والاستقرار، فلا نتوقف كثيراً لنسأل: كيف بدأت الحكاية؟ ومن حمل مسؤولية البدايات؟ ومن آمن بالمستقبل حين كان مجرد فكرة؟ لكن لحظات الرحيل تعيد إلينا هذا السؤال، وتدفعنا إلى النظر إلى الماضي بعين الامتنان، لا بعين الاعتقاد.

إن الإنسان قد يبني بيتاً، أو يحقق نجاحاً، أو يترك أثراً في حياة من حوله. أما القادة، فإنهم يتركون أثرهم في مصير وطن بأكمله. وحين يقترن اسم أحدهم بمرحلةٍ صنعت حاضر البلاد، فإن ذكراه لا تبقى في الكتب فحسب، بل تعيش في وجدان الناس، وفي تفاصيل حياتهم اليومية، وفي كل إنجاز أصبح جزءاً من واقعهم.

وحين نتأمل مسيرة الأمير الولاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني - رحمه الله - فإننا لا نتذكر الأعوام بقدر ما نتذكر التحولات. نتذكر وطناً مضى بثقة نحو المستقبل، واستطاع أن يحجز مكانه بين الأمم، حتى أصبحت قطر اسماً حاضراً في ميادين التنمية، والتعليم، والدبلوماسية، والإعلام، والرياضة، والرؤية الطموحة للمستقبل.

ولعل من أكثر ما يلفت في مسيرته أنه لم يكن ينظر إلى الحاضر وحده، بل كان ينظر إلى الغد. فقد قال يوماً مخاطباً أبناء الوطن:

«المستقبل أمامكم، يا أبناء هذا الوطن.»

ولم تكن تلك الكلمات مجرد عبارة في خطاب، بل كانت رسالة ثقة، ورسالة إيمان بأن بناء الأوطان لا يتوقف عند جيل، وإنما يستمر بتتابع الأجيال، وبما يغرسه



أمير العلا



د. محمد الأمين الحاج

أَمِيرَ الْعَلَا وَالْمَجْدِ فِي كُلِّ مَرْفَقٍ
وَيَا وَالِدَا قَدْ كَانَ أَزْفَقُ مُشْفِقٍ
لَكَ الْفَضْلُ وَالذِّكْرُ الْحَمِيدُ شَهَادَةٌ
بِكُلِّ فَمٍ مِنْ مُغْرِبٍ أَوْ مُشْرِقٍ
جَزَاكَ إِلَهُ الْعَرْشِ حَيَّرَ جَزَائِهِ
وَأَسْكَنَكَ الْفِرْدَوْسَ دَارَ التَّحْقُقِ
مَضَى الشَّيْخُ عَنَا مَنْ أَنْارَ زَمَانَنَا
بِكُلِّ قَرِيرٍ فِي السَّدَادِ مُوَفَّقٍ
وَمَنْ كَانَ فَوْقَ الْأَرْضِ جَنَّةَ خُلْدِنَا
بِوَجْهِهِ وَإِيمَاءٍ وَدَلٍّ وَمَنْطِقٍ
وَأَصْبَحَ فِي الْأَجْدَادِ مَنْ كَانَ يُنْتَمِي
إِلَى كُلِّ مَجْدٍ فِي السَّمَاءِ مُحَلِّقٍ
فَمَنْ لِلْيَتِيمِ الْيَوْمَ يَمْسَحُ رَأْسَهُ؟
وَمَنْ لِعَرِيبٍ ضَيِّقِ الصَّدْرِ مُشْفِقٍ؟
شَرِبْنَا زُلَّالَ الْفَضْلِ مِنْ يَمْنِ كَفِّهِ
وَكُلَّ سُلَافٍ فِي الْمَعَالِي مُعْتَقٍ
وَشَقَّتْ عُبَابَ الدَّهْرِ بَيْضُ خِصَالِهِ
بِمُغْرِبِ شَمْسٍ فَضْلُهَا وَبِمُشْرِقِ
فَأَوْ عَلَى الْأَيَّامِ مِنْ بَعْدِ فَقْدِهِ
لِتَبْكُ عَلَى طَوْلِ الْمَدَى بِتَحَرُّقٍ
عَلَى مَظْهَرِ الْإِحْسَانِ وَالْفَضْلِ وَالْعُدَى
عَلَى مُزِيدِ بَرٍّ رَجِيمٍ وَمُتَّقٍ



فَذَا ظَنُّنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ إِلَهُنَا
وَمَا خَابَ ظَنٌّ فِي إِلَهِ الْمُوَفَّقِ
وَيَعْلُو عَلَى كُلِّ الْمَضَائِبِ ضَبْرُنَا
وَلِلَّهِ شُكْرٌ دَائِمٌ بِتَذَفُّقٍ
فَكَمْ نِعْمَةٌ أَشَدَّى لَنَا بِجَمَالِهِ
وَكَمْ عَمْنَا مِنْهُ بِأُطْفٍ مُحَقَّقٍ
وَكَمْ نَالْنَا مِنْ جُودِهِ وَعَطَائِهِ
بِئْمَنْ وَإِكْرَامِ لَنَا وَتَرْفُقٍ
صَلَاةً مِنَ الرَّحْمَنِ ثُمَّ سَلَامُهُ
عَلَى مَنْبَعِ الْإِحْسَانِ فِي كُلِّ مَرْفَقٍ

في ظل حرب مفتوحة بين واشنطن وطهران

الملاحه في مضيق هرمز خطر يواجه البحارة

●عواصم - وكالات - **العرب**

شنت القوات الأمريكية ضربات ضد إيران الليلة الخامسة على التوالي أمس، وفق ما أعلن الجيش الأمريكي. وقالت القيادة المركزية الأمريكية (سنتكوم) في منشور على «إكس» إن الضربات التي بدأت عند الساعة 18،00 ت غ نُفذت «لإضعاف إمكانات إيران العسكرية بشكل أكبر».

في حين دعت الهند مالكي السفن وشركات التوظيف البحري إلى وقف إرسال بحارة هنود إلى السفن العابرة لمضيق هرمز، في خطوة تعكس القلق المتزايد على سلامة الملاحه الدولية وسط التصعيد العسكري بين الولايات المتحدة وإيران حول السيطرة على أهم ممر نفطي في العالم.

وجاء التحذير الهندي بعد أيام قليلة من مقتل بحارين هنديين على الأقل في هجمات استهدفت سفناً تجارية في المنطقة، في وقت تتواصل فيه الضربات المتبادلة بين الجانبين الأمريكي والإيراني لليوم السادس على التوالي. وقالت المديرية العامة لهيئة الملاحه البحرية الهندية، إنها قررت وقف إرسال أطقم بحرية هندية إلى السفن العابرة لمضيق هرمز «حتى إشعار آخر».

مؤكدة متابعتها الدقيقة للوضع الأمني وحرصها على حماية أرواح البحارة الهنود.

وتُعد الهند أحد أكبر الموردين للبحارة في قطاع الشحن العالمي، حيث يعمل أكثر من 320 ألف بحار هندي على متن سفن دولية.

من جهة أخرى، أعلنت الولايات المتحدة

الهجمات الإيرانية تتواصل على الكويت والبحرين والأردن

●عواصم - قنا

أعلنت كل من الكويت والبحرين والأردن، تصدي دفاعاتها الجوية لهجمات إيرانية بطائرات مسيرة وصواريخ، في تصعيد خطير يطال عدة دول خليجية وعربية، وسط توتر إقليمي متفاقم. وقالت رئاسة الأركان العامة للجيش الكويتي في بيان إن الدفاعات الجوية تصدت لهجمات بطائرات مسيرة معادية إثر «العدوان الإيراني الأثم».

وأوضح البيان أن أصوات الانفجارات

التي سمعت في أنحاء البلاد ناتجة عن اعتراض منظومات الدفاع الجوي للهجمات، داعية المواطنين والمقيمين إلى التقيد بتعليمات الأمن والسلامة الصادرة عن الجهات المختصة. من جانبها، أعلنت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين أن منظومات دفاعها الجوي تصدت واعترضت ودمرت عدداً من «الاعتداءات الجوية الإيرانية الغادرة».

ووصفت البحرين الاعتداءات بأنها



الاحتلال يواصل غاراته على غزة وسط توسيع المستوطنات

●الأراضي المحتلة - **العرب**

استشهد خمسة فلسطينيين وأصيب آخرون في غارات للاحتلال الإسرائيلي متفرقة على قطاع غزة، فيما أصيب فتى فلسطيني برصاص قوات الاحتلال خلال اقتحام بلدة في الخليل، بينما نقل مستوطنون، معداتها إلى مستوطنة جديدة أقيمت على جبل عيبال المطل على مدينة نابلس في الضفة الغربية المحتلة.

وأفادت مصادر طبية في غزة باستشهاد خمسة فلسطينيين أمس، في مناطق متفرقة من القطاع.

وأوضحت أن فلسطينياً استشهد جراء قصف طائرة إسرائيلية مسيرة في منطقة المواصي غرب خان يونس، بينما استشهد آخرون في قصف على خيمة نازحين غرب مدينة غزة وعلى حي الزيتون وحي التفاح.

كما أعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني إصابة خمسة أشخاص في حي الزيتون، بالتزامن مع تقدم دبابات الاحتلال في المنطقة. وأشارت إلى استشهاد مواطنين اثنين في قصف استهدف حي التفاح.

تنفيذ ضربات على مواقع عسكرية إيرانية، بينها مدينة بندر عباس المطله على الخليج، بهدف تقويض قدرة طهران على تهديد الملاحه في مضيق هرمز.

وردت إيران بهجمات على أهداف في دول خليجية وفي الأردن.

وفي العراق، استهدفت طائرة مسيرة سفينة محملة بسيارات أمريكية قرب



ميناء البصرة، وتهدد طهران باستهداف بنى تحتية في المنطقة إذا نفذت واشنطن تهديداتها بضرب منشآت إيرانية، فيما تؤكد الولايات المتحدة عزمها على حماية حرية الملاحه ومصالح حلفائها.

ورغم هذا التصعيد الكبير، فإن المحادثات التي تجري بوساطة بين الجانبين لم تنته رسمياً، وصرح المتحدث باسم



تقرير لـ«الشرق الأوسط للشؤون الدولية»: الأردن يواجه مرحلة مفصلية في ظل متغيرات المنطقة

●**هشام يس**

هذه الملفات بحذر، حفاظاً على التوازن الداخلي ومنع أي استقطابات.

وأضاف: «اقتصادياً، يواصل الأردن مواجهة تحديات هيكلية ترتبط بارتفاع معدلات البطالة، ولا سيما بين الشباب والنساء، إضافة إلى استمرار مستويات الدين العام المرتفعة، في وقت لا تزال فيه معدلات النمو الاقتصادي دون المستوى المطلوب لتوفير فرص العمل الكافية، كما تفرض استضافة أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين والفلسطينيين، إلى جانب أزمة المياه، ضغوطاً إضافية على الخدمات العامة والبنية التحتية والمالية العامة».

أما على المستوى الخارجي، يواصل الأردن الحفاظ على شبكة واسعة من الشراكات الإقليمية والدولية، تتصدهرها علاقاته الاستراتيجية مع الولايات المتحدة، إلى جانب علاقاته مع دول الخليج العربي، التي تمثل ركيزة مهمة لدعم الاقتصاد والاستثمار.

وذكر التقرير: «أما على الحدود الشمالية، فقد فرضت التحولات في سوريا واقعاً أمنياً جديداً، دفع الأردن إلى تعزيز التعاون الأمني مع السلطات السورية الجديدة لمكافحة تهريب المخدرات والأسلحة».

وتابع: «في ضوء هذه للعمليات، تبرز عدة سيناريوهات لمستقبل المشهد الأردني، تتراوح بين استمرار النهج الحالي في إدارة الأزمات والحفاظ على الاستقرار، أو المضي نحو إصلاحات سياسية واقتصادية أعمق، أو مواجهة ضغوط اقتصادية أكبر في حال تراجع الدعم الخارجي، فضلاً عن احتمال تعزيز الدور الإقليمي للأردن كمركز لوجستي يربط مشاريع الطاقة والنقل والتجارة بين الخليج والعراق وبلاد الشام».

يقف الأردن أمام مرحلة مفصلية تتشابك فيها التحديات الداخلية مع المتغيرات الإقليمية المتسارعة، في ظل تداعيات الصراعات الممتدة في غزة والضفة الغربية ولبنان وإيران، إلى جانب التحولات التي شهدتها سوريا بعد سقوط نظام بشار الأسد وإعادة تشكيل المشهد على الحدود الشمالية للمملكة.

وأشار تقرير تقدير موقف صادر عن مجلس الشرق الأوسط للشؤون الدولية، إلى أنه بين الضغوط الاقتصادية والاجتماعية، والتحولات السياسية والأمنية، تجد عمان نفسها أمام اختبار متواصل للحفاظ على تعزيز قدرتها على التكيف مع بيئة إقليمية شديدة التقلب، وسط مساعٍ لإعادة صياغة أولويات الدولة ومواصلة مسارات التحديث والإصلاح.

ولفت التقرير إلى أن المملكة الأردنية تواجه تحديات متداخلة تتجاوز تأثيرات التطورات الإقليمية، لتشمل تحولات اجتماعية واقتصادية وسياسية داخلية تفرض على مؤسسات الدولة التعامل مع واقع أكثر تعقيداً.

موضحاً أن الحفاظ على الاستقرار يبرز باعتباره أولوية مستمرة في ظل تغيرات تطال البنية الاجتماعية، وصعود أجيال شابة ذات تطلعات مختلفة، إلى جانب اتساع تأثير الفضاء الرقمي.

وتابع التقرير: «تفرض التطورات المرتبطة بالقضية الفلسطينية ضغوطاً إضافية على الأردن، خصوصاً مع استمرار الحرب في قطاع غزة والتصعيد في الضفة الغربية، وما يرتبط بذلك من مخاوف بشأن سيناريوهات التهجير القسري وإحياء فكرة (الوطن البديل)، وتتعامل الدولة مع

إدانة واسعة للاعتداءات الإيرانية المتكررة

قطر تؤكد ضرورة تجنب المنطقة تبعات الهجمات غير المبررة

● عواصم - قنا - العرب

أدانت كل من دولة قطر ودولة الكويت وجمهورية مصر العربية بأشد العبارات الاعتداءات الإيرانية المتكررة التي استهدفت المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين ودولة الكويت، معتبرة إياها انتهاكا صارخاً لسيادة هذه الدول وتهديداً مباشراً لأمنها واستقرارها الإقليمي.

وأدانت دولة قطر بشدة الهجمات الإيرانية المتكررة على المملكة الأردنية الهاشمية الشقيقة، ومملكة البحرين الشقيقة، ودولة الكويت الشقيقة، واعتبرتها انتهاكا سافرا لسيادة هذه الدول، وخرقا فاضحا لقواعد القانون الدولي.

وشددت وزارة الخارجية، في بيان أمس، على ضرورة تجنب المنطقة تبعات الهجمات غير المبررة، والاستمرار في مسار الحوار والدبلوماسية وخفض التصعيد، بما يسهم في ترسيخ الأمن والاستقرار على المستويين الإقليمي والدولي.

وجددت الوزارة تضامناً دولة قطر الكامل مع المملكة الأردنية الهاشمية ومملكة البحرين ودولة الكويت، ودعمها لكل ما تتخذه من إجراءات للحفاظ على سيادتها وأمنها.

وجددت المملكة العربية السعودية، استنكارها لما تقوم به إيران من تهديد لأمن المنطقة واستقرارها، وانتهاكها لمبادئ القانون الدولي وقواعد حسن الجوار.

وأعربت الخارجية السعودية، في بيان، عن إدانة المملكة بأشد العبارات استمرار إيران في هجماتها غير المبررة على الكويت، والبحرين، والأردن، مؤكدة



وسيادتهما. وأكدت الكويت احتفاظها بحقها الكامل في اتخاذ كل التدابير اللازمة لحماية أراضيها وشعبها والمقيمين على أرضها. بدورها، أدانت جمهورية مصر العربية استمرار هذه الاعتداءات الإيرانية على الكويت والبحرين والأردن، ووصفتها بأنها «تصعيد بالغ الخطورة» يهدف إلى تقويض أمن واستقرار المنطقة. وأعربت وزارة الخارجية المصرية عن تضامنها مع مصر الكامل مع الدول الثلاث، مجددة رفضها القاطع لأي أعمال تؤدي إلى توسيع نطاق الصراع أو تهديد أمن الدول العربية وسلامة مواطنيها والمقيمين فيها.

من جانبها، أدانت دولة الكويت بأقصى العبارات استمرار «العدوان الإيراني الأثم» على أراضيها، محملة طهران كامل المسؤولية عن هذه الاعتداءات وعواقبها. وقالت وزارة الخارجية الكويتية في بيان إن هذا النهج العدواني المتواصل يمثل خرقاً جسيماً لقواعد القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرار مجلس الأمن رقم 2817 لعام 2026.

وأعربت الكويت عن استنكارها الشديد للاعتداءات الإيرانية التي طالت أيضاً البحرين والأردن، مؤكدة تضامنها الكامل مع البلدين الشقيقين ودعمها لكل الإجراءات التي يتخذونها لحماية أمنهما



وقوفها التام مع الدول في ما تتخذه من إجراءات تجاه الاعتداءات الإيرانية الغاشمة. كما شددت على أهمية الوقف الفوري لكافة أشكال التصعيد العسكري، والعودة إلى الحوار وحل الخلافات بالطرق الدبلوماسية.

عشر سنوات على محاولة الانقلاب الفاشلة

تركيا من تحصين الداخل إلى صياغة التوازنات الإقليمية

وبالتوازي مع ذلك، واصلت تركيا تعزيز حضورها كإحدى أبرز الوجوهات السياحية العالمية، حيث استقبلت ما يقارب 64 مليون زائر خلال عام 2025، محققة عائدات سياحية تجاوزت 65 مليار دولار، في مؤشر يعكس قوة القطاع السياحي وقدرته على جذب الزوار من مختلف أنحاء العالم.

ولا تزال تركيا وجهة مفضلة لملايين القادمين من مختلف الدول، وفي مقدمتهم الزوار من العالم العربي، بفضل ما يجمع الشعوب من روابط تاريخية وثقافية وإنسانية عميقة، إضافة إلى التنوع الحضاري والطبيعي الذي تتميز به البلاد. وتستمر الدولة في تطوير علاقاتها مع الشعوب العربية ضمن نهج يقوم على التعاون والتفاهم والاحترام المتبادل، مستندة إلى إرث مشترك ومصالح متبادلة.

وستبقى تركيا بلداً مضيافاً للسياح العرب، وبيئة مفتوحة للتواصل والتبادل، ضمن مسار تنموي يسعى إلى تعزيز مكانتها الاقتصادية والسياحية وتوسيع شراكاتها الإقليمية والدولية.

إلى جانب ذلك، تواصل تركيا مساعيها لترسيخ استقلاليتها في قطاع الطاقة، متوجة ببدء تشغيل الغاز الطبيعي المكتشف في مياه البحر الأسود، واستمرار أعمال التنقيب في البحر المتوسط، مما يشرع أبواباً مباشرة لتأمين احتياجاتها الوطنية من الطاقة.

وفي مجال الصناعات الدفاعية، قفزت تركيا قفزات نوعية وضعتها في مصاف الدول الرائدة عالمياً. فقد برزت في السنوات الماضية أيقونات دفاعية متطورة كالمطائرات المسيرة «بيركتار» (Bayraktar)، والمقاتلة الوطنية «قآن» (KAAN)، والمسيرة النفاثة «كيزل ألما»، وتدشين أول حاملة طائرات تركية الصنع «تي سي جي أناضولو» (TCG Anadolu). وبفضل هذا التقدم في التقنيات العالية وأنظمة الأمن السيبراني، باتت المنتجات الدفاعية التركية تُصدّر إلى 180 دولة حول العالم.

وفي قمة الناتو الأخيرة في أنقرة حققت تركيا نجاحاً رسخ مكانتها كقوة عالمية لا غنى عنها، نجح خلالها الرئيس أردوغان في قيادة الحلف نحو صياغة توازنات أمنية جديدة وإقرار مبدأ «النّية الكاملة» بين الحلفاء، كما انتزعت تركيا مكاسب استراتيجية بارزة شملت حشد التأييد لصناعاتها الدفاعية المحلية والمطالبة برفع كافة القيود عن تسليحها.

وفي ظل تطور طبيعة الحروب الحديثة، ازداد الاعتماد على الطائرات المسيّرة بشكل لافت، وهو ما ساهم في تعزيز مكانة تركيا في هذا المجال وتوسيع صادراتها الدفاعية القائمة على هذه التكنولوجيا.

كما تشهد العلاقات التركية-القطرية تعاوناً متنامياً في مجالات التكنولوجيا المتقدمة والاتصالات، بما في ذلك مشاريع تتعلق بالأقمار الصناعية مثل «سهيل-2»، ضمن إطار شراكات تهدف إلى دعم القدرات التقنية وتطوير أنظمة الاتصالات وتعزيز التعاون في المجالات الاستراتيجية.

على الصعيد الدبلوماسي، وسعت تركيا من تواجدها الخارجي لتصل شبكة بعثاتها إلى 264 بعثة، محتلة المرتبة الثالثة عالمياً في حجم التمثيل الدبلوماسي. وتستمر أنقرة في تبني سياسة تعتمد على لغة الحوار والندية وعدم التدخل في شؤون الغير، مع إيلاء أهمية فائقة للمنطقة العربية والخليج العربي تحديداً. بناءً على منظور استراتيجي يرى في أمن الخليج امتداداً لأمن تركيا القومي.

وتعتبر تركيا في طليعة الدول المطالبة بتصحيح مسار النظام العالمي الحالي، رافضة هيمنة الدول الكبرى على مقدرات الأمم، وهو ما يتجسد في المقولة الماثورة لفخامة الرئيس أردوغان: «العالم أكبر من خمسة».

يقودنا ذلك إلى تحليل المشهد الإقليمي المعقد، فالمنطقة تشهد عملية إعادة هيكلة قاسية، تتزامن مع فشل دولي واضح في كبح الانتهاكات وصيانة

قبل كل شيء، أترحم على صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، والذي قضى إلى جوار ربه في الأيام القليلة الماضية، سائلين المولى عز وجل أن يسكنه فسيح جناته وأن يجعل مثواه الجنة.

تحية الجمهورية التركية في هذه الأيام الذكرى العاشرة لإحباط المحاولة الانقلابية الفاشلة التي أقدمت عليها منظمة «FETO» الإرهابية في ليلة الخامس عشر من تموز/يوليو 2016. إن ما شهدته تلك الليلة لم يكن تحركاً عسكرياً تقليدياً، بل مؤامرة عميقة استهدفت كيان الدولة وأمنها، دبّرتها ونفذتها شبكة تسترّت بعباءة الدين والتعليم لتمرير أجندات استخباراتية مشبوهة، بتوجيه من زعيمها فتح الله غولن، الذي توفي في 20 أكتوبر 2024 بالولايات المتحدة حيث أقام هناك لعقدين من الزمن.

هدفت هذه الخطوة المشؤومة إلى إرجاع تركيا لدوامه الانقلابات والفوضى، وضرب ثقلها الإقليمي والدولي. غير أن الصمود البطولي للشعب التركي في تلك الليلة الخالدة أسقط هذه المؤامرة، مبرهنًا للعالم أن إرادة الشعوب الحرة تتفوق على لعلة الديبائات والمكائيد المظلمة.

فقد تدفق المواطنون الأتراك نحو الشوارع والساحات بصدورهم العارية، متصددين لأليات المتمردين، ذوداً عن خيارهم الديمقراطي. وبمساندة حاسمة من تشكيلات الشرطة والضباط الوطنيين في الجيش، وتحت مظلة قيادة سياسية شجاعة وحازمة، أحبط الانقلاب في مهده خلال ساعاته الأولى، لتبقى مؤسسات الدولة صامدة في وجه الانهيار.

لم يقتصر هدف الانقلابيين على الإطاحة بفخامة الرئيس رجب طيب أردوغان والحكومة المنتخبة، بل امتد ليستهدف صميم النموذج الديمقراطي وكيان الدولة التركية برمته.

لقد أثبتت الدولة التركية مراراً صلابة مؤسساتها؛ فبادرت إلى إطلاق حزمة إصلاحات جذرية طالت قطاعات الأمن والدفاع والقضاء والتعليم، بغية حماية الدولة من أي اختراقات، والتأكد من ولاء هذه المؤسسات للدستور وللأمة. وجرى تفكيك الشبكة التنظيمية التي زرعتها منظمة «فيتو» في أروقة الدولة الرسمية، مع إقرار قوانين جديدة تعزز الشفافية والمحاسبة، وترتقي بمعايير التوظيف الحكومي لضمان عدم تكرار تلك المأساة المؤلمة. أما على الصعيد الداخلي وفي قطاع التعليم، فقد تمت إعادة هيكلة المنظومة عبر إلحاق المؤسسات التي كانت تخضع لسيطرة منظمة «فيتو» بوزارة التربية الوطنية، وهو ما قوى السيادة التعليمية وأعاد للدولة إدارتها الكاملة لمرافقها التربوية.

وخارجياً ظهر «وقف المعارف التركي» كقوة دولية فاعلة في الحقل التعليمي، حيث استلم إدارة المدارس التي وظفتها «فيتو» سابقاً في دول عديدة، وأسست في الوقت نفسه شبكة تعليمية شفافة وعالية الجودة تخدم اليوم أكثر من 75 ألف طالب في أكثر من 600 مؤسسة في 66 حول العالم. واليوم، وبعد انقضاء عشر سنوات كاملة على تلك الليلة القاسية، يمكننا الجزم بأن تركيا قد ولجت حقبة جديدة من الاستقرار السياسي والنمو التنموي، متكنة على إرادة شعبها التي دحرت الانقلاب وأرست دعائم الاستقرار.

لم يقتصر هذا التحول على الجانب السياسي، بل امتد ليلامس أداء الاقتصاد الذي استمر في مسار التعافي والنمو على الرغم من التحديات الجسام التي عصفت بالسنوات الماضية، كمحاولة الانقلاب ذاتها، ووباء كورونا، وكارثة زلزال فبراير 2023. فقد واصلت تركيا تعزيز قدرتها الإنتاجية والتنافسية في الأسواق العالمية، محققة مستوى قياسي في الصادرات تجاوز 273 مليار دولار خلال عام 2025، مدفوعة بتنوع الأسواق التصديرية وتوسيع القاعدة الصناعية، وزيادة الإنتاج المحلي.



د. مصطفى كوكصو

سفير الجمهورية التركية لدى دولة قطر

حقوق الشعوب، وهو ما يتجلى بمرارة في مأساة غزة والتوترات الإقليمية المتزايدة.

لقد اتسمت السياسة الخارجية لتركيا في هذا العقد بتبني مبدأ «التوازن النشط»، الذي يزاوج بين الالتزام الأخلاقي بالمواقف كدعم قضية فلسطين ورفض ازدواجية المعايير الغربية- وبين الواقعية المنفتحة التي تحافظ على خطوط التواصل الدبلوماسي مع الأطراف المؤثرة، كالاتحاد الأوروبي، والولايات المتحدة، وروسيا.

وفي هذا الإطار، برزت مؤشرات على تعزيز قنوات التشاور والتنسيق الإقليمي بين عدد من الدول المؤثرة في المنطقة، بما في ذلك تركيا والمملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية وجمهورية باكستان الإسلامية، ضمن إطار غير رسمي للتشاور الاستراتيجي يعرف بـ«STEP».

في السنوات الأخيرة واصلت تركيا تعزيز دورها الدبلوماسي بوصفها طرفاً فاعلاً في عدد من الملفات الإقليمية والدولية، مع التركيز على الوساطة والمبادرات الإنسانية. ففي الحرب الروسية-الأوكرانية، استمرت في جهودها المرتبطة بتبادل الأسرى ودعم مسارات التهدئة. وفي الملف الفلسطيني، كثّفت أنقرة تحركاتها الدبلوماسية في المحافل الدولية دعماً لوقف إطلاق النار، مع دعم المسارات القانونية والإنسانية المرتبطة بالقضية.

في الوقت ذاته، تواصل تركيا مساندة الجهود الرامية لاستقرار في دول شقيقة وصديقة مثل سوريا، وليبيا، والسودان، والصومال، وأفغانستان، عبر مبادرات للتعاون السياسي والإنساني والتنموي، مما يترجم التزامها بمسؤولياتها الإقليمية وعمق روابطها التاريخية.

وفي هذا الإطار، يسطع بقوة التعاون الوثيق مع دولة قطر، والذي ظهر جلياً في التحرك السياسي والإغاثي المشترك، حيث مارست قطر دور الوسيط الرئيسي في محادثات التهدئة، بينما ساندت تركيا المسار التفاوضي. وقد قدم هذا التنسيق الثنائي نموذجاً متقدماً في الاستجابة الإنسانية والدبلوماسية.

لطالما اتسمت العلاقات التركية-القطرية بتكامل المواقف وتبادل المساندة في أوقات الأزمات. وفي الآونة الأخيرة، عبرت تركيا عن إدانتها القاطعة لأي اعتداء يمس سيادة دولة قطر الشقيقة، وهو ما أكدّه فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان بأن تركيا ستقف دائماً إلى جانب أشقائنا القطريين. وفي الختام، ومع إحياء ذكرى هذه الليلة التاريخية، نستذكر بكل اعتزاز وفخر تضحيات شهداء الوطن، الذين واجهوا رصاص الغدر بصدورهم، ذوداً عن كرامة الدولة وديمقراطيتها.

ولا يسعنا هنا إلا أن نستذكر وقفة دولة قطر الشقيقة، في ظل قيادة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، الذي كان أول المبادرين من قادة العالم للتواصل مع فخامة الرئيس أردوغان لرفض الانقلاب وإعلان دعم الشرعية. في موقف يجسد أصدق معاني العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين. وفي ختام هذا المقال، استحضر بكل فخر تلك الفترة الغنيّة التي قضيتهاً سفيراً للجمهورية التركية في الدوحة: تجربةً مفعمةً بالعمل الدؤوب، وثمرّة حقيقيّة لروابط الأخوة التي تجمع شعبينا ودولتينا. وأؤكد مجدداً أن مسيرة التعاون والتضامن بين تركيا وقطر لن تتوقف، بل ستمضي في النمو والازدهار، وأن الدعم المتبادل الذي نقدمه أحداً للآخر في المحافل الدولية هو حجر الزاوية في بناء مستقبل مشترك أكثر إشراقاً.

حسن ربيعة الكواري:

الأمير الوالد قائد استثنائي وأب لشعبه.. وإرثه سيبقى خالدًا



● الدوحة - العرب

أكد حسن ربيعة الكواري، المدير التنفيذي للمبيعات والتسويق والاتصال في مؤسسة دوري نجوم قطر، أن دولة قطر فقدت برحيل صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، قائداً استثنائياً وإنساناً قريباً من شعبه، كرس حياته لخدمة الوطن، وأسهم في بناء نهضة حديثة جعلت قطر نموذجاً يُحتذى به في التنمية والتقدم على المستويين الإقليمي والدولي. وقال الكواري: «لم يكن الأمير الوالد قائداً عظيماً فحسب، بل كان أباً لشعبه، قريباً منهم في مختلف المناسبات، يشاركهم أفراحهم وأحزانهم، ويحرص على التواصل المباشر معهم دون حواجز أو تكلف،

وهو ما رسخ مكانته في قلوب القطريين والمقيمين، وجعل محبته حاضرة في وجدان الجميع». وأضاف: «لقد آمن سموه بأن بناء الإنسان هو أساس بناء الوطن، وأن الاستثمار في المواطن هو الاستثمار الحقيقي، لذلك جاءت رؤيته شاملة، وامتدت إلى مختلف القطاعات، وفي مقدمتها الرياضة التي جعلها إحدى ركائز التنمية الوطنية، ووسيلة لتعزيز حضور دولة قطر على الساحة الدولية». وأشار الكواري إلى أن ما حققته قطر من إنجازات رياضية عالمية واستضافة لأكبر البطولات لم يكن وليد الصدفة، بل جاء نتيجة رؤية إستراتيجية بعيدة المدى أرسى دعائمها الأمير الوالد، من خلال بناء بنية تحتية

رياضية عالمية، وتطوير الكفاءات الوطنية، وترسيخ مكانة الدولة كوجهة رياضية رائدة. وأكد أن الإرث الحقيقي للأمير الوالد لا يتمثل في الإنجازات العمرانية والتنمية فحسب، بل في العلاقة الإنسانية الصادقة التي بناها مع أبناء شعبه، والتي جعلت حبه له يتجاوز حدود المنصب، ليبقى رمزاً وطنياً خالدًا في ذاكرة كل من عرفه أو عاش في عهده. واختتم الكواري تصريحه بالدعاء إلى الله عز وجل أن يتغمد الأمير الوالد بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لوطنه وشعبه، مؤكداً أن سيرته وإرثه الوطني والإنساني سيبقيان مصدر إلهام للأجيال القادمة.



يوسف كانو:

رؤية الأمير الوالد صنعت إنجازات قطر

قال يوسف كانو، أمين السر العام للاتحاد القطري لكرة الطائرة: إن رحيل صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني يُعد خسارة كبيرة لدولة قطر، إلا أن إرثه سيظل رمزاً وطنياً وقيادةً استثنائية أسهمت بحكمتها ورؤيتها الثاقبة في بناء دولة قطر الحديثة، ووضع الأسس الراسخة لمسيرة التنمية والنهضة التي أثمرت إنجازات كبيرة في مختلف القطاعات، ومنها القطاع الرياضي، الذي أصبح نموذجاً يُحتذى به على المستويين الإقليمي والدولي.

وأضاف أن سمو الأمير الوالد قاد مسيرة التنمية بثبات، وتميز بالحكمة وبُعد النظر، وعمل على



ترسيخ مكانة دولة قطر إقليمياً ودولياً، حتى أصبحت نموذجاً في التنمية والازدهار. كما أولى اهتماماً كبيراً بالإنسان القطري، إيماناً منه بأن بناء الإنسان هو أساس بناء الوطن، فدعم التعليم والصحة والبنية التحتية، وشجع على التطور والابتكار.

وأكد أن إنجازات سمو الأمير الوالد لم تقتصر على الداخل، بل امتدت إلى تعزيز دور دولة قطر في دعم السلام والحوار والتعاون بين الشعوب، مما أكسبها احتراماً وتقديراً واسعاً على الساحة الدولية.

وأشار إلى أن سمو الأمير الوالد أسهم في ترسيخ نهضة شاملة شملت مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ووضع أسساً متينة لمسيرة التنمية المستدامة التي تواصل الدولة البناء عليها حتى اليوم.

واختتم يوسف كانو تصريحه قائلاً: «إن رحيل سمو الأمير الوالد يمثل فقدًا لقائد استثنائي ترك إرثاً خالدًا وإنجازات ستظل شاهدة على إخلاصه وتفانيه في خدمة وطنه وشعبه، وستبقى سيرته مصدر إلهام للأجيال القادمة، التي ستواصل مسيرة البناء والتنمية مستلهمة قيم الحكمة والقيادة والعطاء التي جسدها طوال حياته. رحم الله الأمير الوالد، وجزاه خير الجزاء على ما قدمه لوطنه، وأدام على دولة قطر أمنها واستقرارها وازدهارها».

عمرو الحمد:

بصمة خالدة لفقيد الوطن الكبير

أكد عمرو الحمد المدير التنفيذي لاتحاد السيارات والدراجات النارية أن دولة قطر فقدت برحيل سمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، قائداً تاريخياً ورجل دولة استثنائياً، ترك بصمة خالدة في مسيرة الوطن، وأرسى برؤيته الثاقبة دعائم نهضة شاملة

نقلت قطر إلى مصاف الدول الرائدة في مختلف المجالات، وفي مقدمتها الرياضة التي أصبحت إحدى أبرز قصص النجاح القطرية على الساحة الدولية. وقال الحمد إن سمو الأمير الوالد كان يؤمن بأن الرياضة تمثل إحدى ركائز التنمية الوطنية، وعمل على تحويل هذا الإيمان إلى واقع ملموس والتربية أمام العالم. وأوضح الحمد أن الأجيال الحالية والقادمة ستظل تستلهم من مسيرة سمو الأمير الوالد قيم الطموح والعمل والابتكار، مؤكداً أن الإرث الكبير الذي تركه سيبقى حاضراً في كل إنجاز تحققه قطر.



الأمير الوالد.. سيرة قائد لا تغيب

إرث خالد في ذاكرة الوطن



عبد الرحمن بن مسلم الدوسري

كيف للكلمات أن ترثي قائداً بحجم الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله؟ وكيف للحروف أن تستوعب سيرة رجل ارتبط اسمه بنهضة وطن، وصناعة مستقبل، وكتابة فصل مضيء من تاريخ قطر الحديث؟ إن الفقد كبير، والمصاب جلل، لكن العزاء أن ما تركه من إرث وطني وإنساني سيبقى خالداً في ذاكرة الوطن، وفي وجدان كل من عرفه أو عاصر مسيرته.

لقد فقدت دولة قطر برحيله قائداً استثنائياً، ورجل دولة من طران فريد، ارتبطت باسمه مرحلة مفصلية من تاريخ الوطن، أرسى خلالها دعائم النهضة الحديثة، حتى غدت قطر نموذجاً رائداً في التنمية والازدهار، وحضوراً مؤثراً على المستويين الإقليمي والدولي. يصعب على الكلمات أن تفي هذا القائد الكبير حقه، فالمواقف العظيمة لا تختصرها العبارات، والتاريخ وحده هو الشاهد الأصدق على ما قدمه لهذا الوطن.

لقد كان الأمير الوالد، رحمه الله، صاحب رؤية إستراتيجية استثنائية، استطاع أن يؤسس لمرحلة تاريخية فارقة في مسيرة دولة قطر، وأن يضع اللبنة الراسخة لدولة حديثة، قوية بمؤسساتها، واثقة برؤيتها، وماضية بثبات نحو

حتى أصبحت دولة قطر شريكاً موثقاً وصوتاً يحظى بالاحترام والتقدير على المستوى الدولي.

ولم تكن إنجازات الأمير الوالد، رحمه الله، إنجازات مرحلة فحسب، بل كانت مشروع دولة متكامل، وإرثاً وطنياً عظيماً، رسم ملامح قطر الحديثة، وأرسى الأسس المتينة التي قامت عليها مسيرة التنمية والازدهار، لتبقى شاهدة على قائد استثنائي آمن بوطنه، وصنع له مكانة تليق به بين الأمم.

واليوم، ونحن نستحضر هذه السيرة الوطنية الخالدة، فإننا نفخر بما توصله دولة قطر من مسيرة البناء والنهضة بقيادة حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله، في امتداد لنهج راسخ، ورؤية وطنية حكيمة، تستلهم الإرث الذي أرسى دعائمه الأمير الوالد، وتواصل البناء عليه بثقة واقتدار، لترسخ مكانة الدولة، وتعرّز مكتسباتها، وتمضي نحو آفاق أرحب من التقدم والازدهار، بما يجسد استمرارية المسيرة، ووحدة القيادة، ورسوخ الدولة.

لقد ترك الأمير الوالد إرثاً وطنياً خالداً سيظل مصدر فخر واعتزاز للأجيال، وستبقى إنجازاته شاهدة على مرحلة استثنائية من تاريخ قطر، ومرجعاً

مستقبلها.

وشهدت دولة قطر في عهده نهضةً شاملة امتدت آثارها إلى مختلف المجالات، ورسخت مكانتها إقليمياً ودولياً، حتى أصبحت نموذجاً في التنمية والإنجاز، وحضوراً فاعلاً ومؤثراً على الساحة الدولية، بما عكس رؤيته الثاقبة وإيمانه العميق بقدرة هذا الوطن على بلوغ أعلى المراتب.

كما اقترن اسمه، رحمه الله، بمحطات وطنية مفصلية، وإنجازات تاريخية أسهمت في ترسيخ سيادة الدولة، وتعزيز مكانتها، وإبراز دورها الفاعل في دعم الأمن والاستقرار، وترسيخ ثقافة الحوار، ومد جسور التعاون بين الشعوب،

وطنياً تستلهم منه الأجيال معاني الإخلاص، والرؤية، والإرادة، والعمل من أجل رفعة الوطن.

وإننا، في هذا المصاب الجلل، نتقدم باصدق مشاعر العزاء والمواساة إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، وإلى الأسرة الحاكمة الكريمة، وإلى الشعب القطري الوفي، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الأمير الوالد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه عن وطنه وشعبه خير الجزاء.



رحم الله الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، فقد ترك لوطنه إرثاً خالداً، ومسيرة وطنية ستظل مناراتها شاهدة في صفحات التاريخ، وسيبقى عطاؤه راسخاً في وجدان أبناء قطر، كما ستظل النهضة التي أرسى دعائمها تتواصل بعزم وثبات، في ظل القيادة الحكيمة لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله، لتبقى دولة قطر، بعون الله، ماضية في طريق العزة والريادة والازدهار. (إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ)

فلاح حيدر سليمان الحيدر:

مواقف الأمير الوالد ستظل خالدة في الذاكرة

البطولات والأحداث الدولية، وهو ما توج بتنظيم بطولة كأس العالم 2022، التي شكلت مصدر فخر لكل عربي.

وأشار إلى أن الأمير الوالد كان يؤمن بأن الرياضة رسالة حضارية وجسر للتواصل بين الشعوب، ولذلك وفر كل الإمكانيات لبناء بنية رياضية متطورة، وإعداد أجيال قادرة على المنافسة ورفع اسم قطر في المحافل الدولية. وأوضح الحيدر أن مواقف الأمير الوالد تجاه قضايا أمته ستظل خالدة في الذاكرة، فقد عُرف بحكمته، وبعد نظره، ودعمه للحق، وسعيه الدائم إلى ترسيخ الحوار وتعزيز الأمن والاستقرار، وهو ما أكسبه احتراماً واسعاً ومحبة صادقة في قلوب الشعوب. وفي ختام تصريحه، رفع

فلاح الحيدر أصدق آيات العزاء إلى مقام حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى، حفظه الله، وإلى الأسرة الحاكمة الكريمة والشعب القطري، داعياً الله عز وجل أن يتغمد الأمير الوالد بواسع رحمته، وأن يجزيه خير الجزاء على ما قدمه لوطنه وأمته،

أكد فلاح حيدر سليمان الحيدر، المشرف العام السابق على كرة القدم في النادي العربي، أن رحيل صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، رحمه الله، يمثل خسارة كبيرة لدولة قطر وللامتين العربية والإسلامية، لما تركه من إرث وطني وإنساني سيبقى راسخاً في ذاكرة الأجيال، مشيراً إلى أن الأمير الوالد كان قائداً استثنائياً استطاع برؤيته الثاقبة أن ينقل قطر إلى مرحلة تاريخية جديدة من التنمية والريادة. وقال الحيدر إن الأمير الوالد آمن بقدرات أبناء الوطن، واستثمر في الإنسان قبل العمران، فأسس دولة المؤسسات، وأطلق مشاريع تنموية عملاقة جعلت من قطر نموذجاً عالمياً في التطور والازدهار، حتى أصبحت تحظى بمكانة مرموقة على مختلف المستويات الإقليمية والدولية. وأضاف أن الإنجازات التي تحققت في عهده لم تقتصر على الاقتصاد أو البنية التحتية فحسب، بل شملت مختلف القطاعات، وفي مقدمتها الرياضة، التي حظيت بدعم غير مسبوق، حتى أصبحت قطر عاصمة للرياضة العالمية، تستضيف أكبر



فقدنا قائداً ملهماً وزعيماً استثنائياً

السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير البلاد المفدى وإلى سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب الأمير وإلى الشعب القطري الكريم في فقيد الوطن الكبير.

وأضاف: كان صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني قائداً يتمتع برؤية استثنائية وحكمة كبيرة جعلت قطر مركزاً عالمياً رائداً للرياضة. وتحت قيادته الملهمة، نظمت قطر أكبر الفعاليات الرياضية التي جمعت آلاف الرياضيين من مختلف دول القارة وهي دورة ألعاب الآسيوية الخامسة عشرة -الدوحة 2006. وقال الحمد : سيظل للمجتمع الرياضي العالمي يتذكر صاحب السمو باعتباره القوة الدافعة وراء النجاح التاريخي للفعاليات الرياضية في قطر، كما شهد عهده ابراز الدولة لقدراتها التنظيمية الاستثنائية في الرياضة بمختلف ضروبيها وباتت قطر علامة فارقة في تنظيم الفعاليات والأحداث الرياضية في جميع الألعاب الرياضية عامة وألعاب القوى بصفة خاصة وباتت قطر وجهة دائمة على أجندة الرياضة الدولية في العالم، مؤكداً أن تأثيره الاستثنائي، وإرثه الخالد في مختلف الرياضات، سيبقى محل تقدير واعتزاز دائمين لدى المجتمع الرياضي العالمي.



أعرب دحلان جمعان الحمد، رئيس الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى، عن بالغ حزنه، بوفاة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

وأشاد الحمد بالإرث الكبير الذي تركه سموه، واصفاً إياه بالقائد العظيم صاحب الرؤية الثاقبة، ومؤسس النهضة القطرية الحديثة وراعي الرياضة والرياضيين وقد طبق رؤيته للنهضة داخل قطر وبفضل ذلك انتقل التطور في ألعاب القوى إلى عموم دول القارة التي استفادت كثيرًا من نهضته. وأضاف الحمد في بيان من الاتحاد الآسيوي أن حب فقيد الوطن الكبير للرياضة عامة ولألعاب القوى بصفة خاصة أسهم في تحول النجاح الرياضي داخل قطر من إنجازات إقليمية إلى قارية وعالمية وأولمبية. وأوضح الحمد أن حب صاحب السمو الأمير الوالد رحمه الله

للرياضة أسهم في إحداث تحول جذري في المشهد الرياضي في قطر وقارة آسيا، إلى العالم وهو يحول حلم المنطقة العربية بمشاهدة بطولة العالم لألعاب القوى على أرض الدوحة 2019 ثم كأس العالم 2022 إلى حقيقة واضحة. وقال الحمد: أسرة ألعاب القوى الآسيوية باكملها، تتقدم بأحر التعازي وصادق المواساة إلى حضرة صاحب





لخوض معسكرات خارجية استعدادا للموسم الجديد

أنديتنا تشد الرحال للدول الأوروبية

● أحمد طارق

على الإعداد البدني والفني فقط، بل تمتد أيضًا إلى بناء شخصية الفريق وترسيخ ثقافة الفوز، من خلال الاحتكاك بمدارس كروية مختلفة واكتساب خبرات إضافية تساعد اللاعبين على التعامل مع مختلف ظروف المباريات طوال الموسم.

ومع اقتراب موعد انطلاق دوري نجوم بنك الدوحة 2026- 2027، المقرر يوم 20 أغسطس المقبل، تتطلع جميع الأندية إلى إنهاء مرحلة الإعداد بأفضل صورة ممكنة، أملاً في تقديم انطلاقة قوية تعكس حجم العمل الذي تم إنجازه خلال فترة التحضير.

وتدرك الأجهزة الفنية أن البداية القوية تمثل عاملاً مهماً في رسم ملامح المنافسة، وهو ما يدفعها إلى الاستفادة القصوى من كل حصة تدريبية وكل مباراة ودية خلال المعسكرات الخارجية.

ومن المتوقع أن تشهد الأسابيع المقبلة استمرار وتيرة المباريات الودية، مع ارتفاع مستوى المنافسة تدريجياً، قبل عودة الفرق إلى الدوحة لاستكمال المرحلة الأخيرة من الإعداد، والدخول في أجواء المنافسات الرسمية بثقة وجاهزية، وسط طموحات كبيرة بأن يكون موسم 2026- 2027 واحداً من أقوى مواسم دوري نجوم بنك الدوحة من حيث المستوى الفني وشدة المنافسة على مختلف المراكز.

قبل الاستقرار على القائمة النهائية. وتحتل المباريات الودية مساحة كبيرة من برامج الإعداد، إذ وضعت الأندية جدولاً يتضمن مواجهات متدرجة المستوى، تبدأ بملاقاة فرق تسعى هي الأخرى للإعداد للموسم الجديد، قبل الانتقال إلى مباريات أكثر قوة أمام أندية تمتلك مستويات فنية مرتفعة. ويهدف هذا التدرج إلى إعداد اللاعبين بصورة متوازنة، ومنحهم فرصة استعادة حساسية المباريات تدريجياً، مع تجنب الضغط البدني الكبير في بداية فترة الإعداد.

كما تسعى الأجهزة الفنية من خلال هذه المباريات إلى تجربة أكبر عدد ممكن من اللاعبين، واختبار العديد من الخطط والأساليب التكتيكية، سواء على المستوى الدفاعي أو الهجومي، إلى جانب تقييم مدى استيعاب اللاعبين للأفكار الفنية الجديدة، وتصحيح الأخطاء التي قد تظهر قبل الدخول في المنافسات الرسمية.

وتولي إدارات الأندية أهمية كبيرة للمعسكرات الخارجية، باعتبارها المرحلة الأهم في بناء الفريق للموسم الجديد، حيث توفر أجواء هادئة تساعد اللاعبين على التركيز الكامل بعيداً عن ضغوط المنافسات، فضلاً عن إتاحة الفرصة لتقوية العلاقات بين أفراد الفريق، وهو ما ينعكس إيجاباً على الأداء الجماعي داخل الملعب. ولا تقتصر أهداف المعسكرات

دخلت أندية دوري نجوم بنك الدوحة مرحلة الإعداد الفعلي للموسم الكروي الجديد 2026- 2027، بعدما شددت فرق الغرافة والريان والوكرة ونادي قطر الرحال إلى جانب عدد من الأندية الأخرى وسبقهما الزعيم السداوي للدخول في معسكرات تدريبية خارجية، في إطار خططها للوصول إلى أعلى درجات الجاهزية قبل انطلاق المنافسات الرسمية.

وتأتي هذه المعسكرات ضمن البرنامج السنوي الذي تعتمده الأندية استعداداً للموسم الجديد، حيث تحرص الأجهزة الفنية على استغلال فترة الإعداد في تجهيز اللاعبين بدنياً وفنياً، والعمل على رفع معدلات اللياقة، إلى جانب تعزيز الانسجام بين اللاعبين القدامى والصفقات الجديدة، بما يضمن تكوين فريق قادر على المنافسة منذ الجولة الأولى للدوري.

وتشهد المعسكرات الخارجية تنفيذ برامج تدريبية مكثفة تتضمن حصتين تدريبيتين يومياً، بالإضافة إلى تدريبات متخصصة للاعبين المراكز المختلفة، مع التركيز على الجوانب التكتيكية والخططية التي يسعى كل جهاز فني إلى تطبيقها خلال الموسم المقبل. كما تمنح هذه الفترة المدربين فرصة كافية للوقوف على مستويات جميع اللاعبين، ومنح الفرصة للعناصر الشابة لإثبات قدراتها

كيمو والخطر في الشمال

في إطار تدعيم صفوفه استعداداً للموسم الكروي الجديد، أعلن نادي الشمال تعاqude مع الحارس سعود خاطر قادماً من نادي الوكرة، في صفقة تعزز الخيارات الفنية للفريق في مركز حراسة المرمى، ضمن خطة الإدارة لمواصلة بناء فريق قادر على المنافسة في مختلف الاستحقاقات المحلية، كما تعاقد الشمال أيضاً مع عبدالكريم حسن قادماً من النواخذة في تدعيمات قوية.



مورينو في لوسيل

أعلن نادي لوسيل التعاقد رسمياً مع الإسباني رودريغو مورينو لتدعيم صفوف الفريق في الموسم الجديد 2026- 2027، وحرص نادي لوسيل على الإعلان عن اللاعب في تمام الساعة 19 و 19 دقيقة إشارة بارتداء اللاعب القميص رقم 19، في مقطع فيديو نشره الحساب الرسمي للنادي بشكل رائع، وستكون هذه التجربة الثالثة للاعب في الكرة القطرية بعد لعبه لنادي الريان وحقق معه لقبى الموسم الماضي كأس QSL ودوري أبطال الخليج، كما لعب في نادي الغرافة وحقق كأس سمو الأمير، ولذلك هي صفقة قوية لفريق لوسيل الصاعد هذا الموسم لدوري النجوم.



تاباتا يقترب من العودة للقطراوي

اقترب اللاعب البرازيلي تاباتا من العودة لصفوف نادي قطر في الموسم الجديد 2026. 2027 بعد أن أوشكت المفاوضات على الانتهاء بنجاح لتدعيم صفوف الفريق بقوة في الموسم المقبل،

ويعد انضمام اللاعب مكسباً كبيراً للفريق لما يمتلكه من مقومات خاصة ورائعة، حيث تواجد اللاعب موسم 2024 وقاد الملك لنهائي كأس سمو الأمير قبل أن يخسر الفريق بهدف دون رد من السد وقتها.



بعد عبور إنجلترا وتأهل التانجو للنهائي

الصحافة الأرجنتينية تحتفي بـ «الانتصار التاريخي»

● سليمان ملاح

احتفت الصحافة الأرجنتينية، بتأهل منتخب بلادها إلى نهائي كأس العالم 2026 عقب الفوز على إنجلترا 2-1، ووصفت المواجهة بأنها «صدام تاريخي»، مؤكدة أن منتخب «البيسيلستي» نجح مرة أخرى في ملامسة مشاعر الأرجنتينيين.

وكتبت صحيفة «لا ناسيون»، أحد أبرز الصحف في البلاد، أن «المنتخب لمس مجددا قلب الأرجنتين، وأقصى إنجلترا، وأصبح يحلم بقلب تاريخي جديد». وأضافت «في مباراة مشحونة بالإثارة، لعب المنتخب وقاتل من أجل ملايين الأرجنتينيين، وحقق انتصارا سيظل خالدا في الذاكرة».

من جهتها، عنونت صحيفة كلارين: «بقلب نقي... الأرجنتين تغلب الطاولة على إنجلترا»، معتبرة أن «البيسيلستي» رسخ مكانته كأفضل منتخب في تاريخ الرياضة الأرجنتينية».

أما صحيفة أوليه الرياضية، فوصفت اللاعبين بـ«الأبطال»، مشيدة بـ«عودة تاريخية» تخللتها «ملحمة جديدة» للمنتخب.

وفي عنوان ساخر، كتبت صحيفة باخينا/12: «من لا يقفز... لن يلعب النهائي»، في تحوير للتهافت الشهير لجماهير الأرجنتين: «من لا يقفز فهو إنجليزي».



ركبتيها»، مؤكدة أن «البلاد تعيش أجواء احتفالية، وترقب بشغف مواجهة الأحد المقبل أمام إسبانيا في النهائي».

في ربيع النهائي، قبل أن يفهم علنا بـ«الوحوش». من جانبها، كتبت صحيفة بيرفيل أن «الأرجنتين وضعت إنجلترا على

التصريحات الشهيرة لمدرّب إنجلترا ألف رامسي خلال كأس العالم 1966، عندما منع لاعبيه من تبادل القمصان مع لاعبي الأرجنتين بعد مباراة عنيفة

بدوره، اختار موقع تي سي سبورتس عنوانا لافتا جاء فيه: «وحوش... الأرجنتين في النهائي، وإنجلترا ما زالت تنتظر»، في إشارة إلى

ميسي:

النهائي سيكون استثنائيا



من سياق تاريخي. وعن النهائي المرتقب أمام إسبانيا قال ميسي «إنه منتخب رائع يضم لاعبين مميزين. وستكون مباراة خاصة للغاية، ونهائيا (استثنائيا)»

قال ميسي عن التأهل إلى النهائي «ما يقدمه هذا المنتخب أمر لا يُصدق. إنه دليل جديد على شخصيتنا، وعزيمتنا، وروحنا الجماعية، والطريقة التي نلعب بها معا، وقوتنا، وصبرنا في إدارة المباريات. كان الأمر رائعا بحق». وأضاف «رددنا هذا طوال البطولة، وها نحن نبلغ النهائي مجددا، للمرة الثانية على التوالي. بالطبع أنا سعيد للغاية. القصة لم تنته بعد».

وعن مواجهة إنجلترا كانت مواجهة خاصة للغاية، ولا سيما لأنها أمام إنجلترا، بكل ما تحمله

توماس توخل:

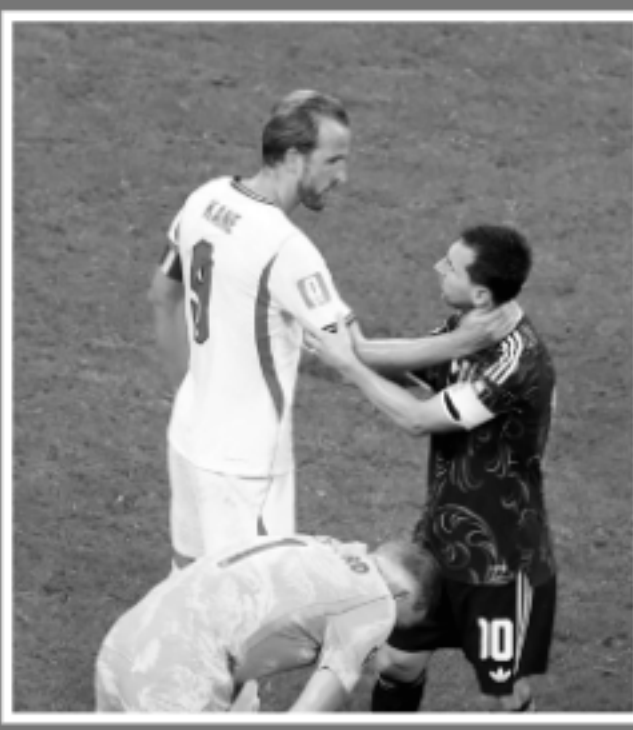
أنا المسؤول عن الخسارة



قال مدرب إنجلترا الذي بدأ مهمته مطلع عام 2025، إن دفة المباراة كانت قد بدأت تميل بالفعل لصالح الأرجنتين قبل تعديلاته التكتيكية، وذلك مع ازدياد حالة اليأس لدى بطل العالم وسعيه الحثيث لإدراك التعادل. مضيفا «نشعر بخيبة أمل، لقد كنا قريبين جدا، لكننا أصبحنا سلبيين أكثر من اللازم بعد أن سجلنا وسمحنا بفرص كثيرة». وتابع «لم نتمكن من استعادة الاستحواذ على الكرة، لكننا لم نتمكن من الحفاظ على المستوى نفسه بعد أن سجلنا». أنا مسؤول عن هذه القرارات. لقد اتخذتها، وبالتالي أحتمل الانتقادات».

هاري كاين:

خيبة أمل كبيرة



قال قائد إنجلترا هاري كاين: انها خيبة أمل كبيرة بعدم بلوغ المشهد النهائي للمونديال، كنا نطمح للفوز واسعاد جماهيرنا ونستمتع معا بالتواجد طرف في النهائي الذي غاب عن فريقنا لمدة 60 عاما ، لكن هذا هو حال كرة القدم .

واضاف: «شعرت أننا تمكنا خلال فترات طويلة من المباراة من الحد من خطورة ميسي، لكنه ينتمي لنوعية اللاعبين الأخطر في العالم، والقادرين على صنع الفارق في الثلث الأخير من الملعب». وتابع: «مدرّبنا حاول

الإعلام البريطاني يوجه انتقادات لاذعة لـ توخل



قائما، وهو معد كما كان دائما. مع مجموعة لاعبين مختلفة ومدرّب جديد مرموق، لكن النتيجة المحبطة تكررت». ورغم الإخفاق، أكدت وسائل الإعلام البريطانية أن المدرب البالغ من العمر 52 عاما والذي أشرف سابقا على تدريب تشلسي وباريس سان جرمان الفرنسي، من المرجح أن يتجنب مقصلة الإقالة، إذ يمتد عقده حتى كأس أوروبا عام 2028. وعنونت صحيفة «ذا ميرور»: «توماس توخل سيبقى مدربا لإنجلترا رغم الهزيمة الجبانة».

توخل إنجلترا المباراة أمام الأرجنتين، نظرا لغياب الأفكار، لفريق منذور للخسارة منذ تلك اللحظة. كانت عودة إلى العادات السيئة التي تعرّض غاريت ساوثغيت للانتقاد بسببها». وقال كاتب الرأي في صحيفة «ذا تايمز» مارتن صامويل، إن توخل كان متحفزا مثل كثير من مدربي إنجلترا السابقين الذين فشلوا. وكتب «كان من المفترض أن يعالج مدرب إنجلترا مخاوف الفريق، لكنه نهج الواقعية التي صارت سمة المدربين». وأضاف «لا يزال المرض

أصبح المدرب الألماني للمنتخب الإنجليزي توماس توخل تحت مرمى نيران انتقادات الصحافة البريطانية، بسبب أسلوبه التكتيكي الدفاعي خلال الخسارة أمام الأرجنتين في نصف نهائي كأس العالم 2026 لكرة القدم، إذ لم تشفع له انتقاداته لأداء منتخب «الأسود الثلاثة» «السليبي أكثر من اللازم» بعد التقدّم في النتيجة بحسب رأيه. ولخصت صحيفة «ذا صن» البريطانية إحباط المشجعين وتوجيههم أصابع الاتهام للمدرب توخل، بعنوانين عريضين «هل فقد لمسته (Tuch)؟»، و«توماس أضاعها».

وتركّزت الانتقادات الحادة حول قرار توخل إقحام دان بيرن وإزري كونسلا لتشكيل خط دفاعي من خمسة لاعبين، في رهان خاسر للمصمود أمام الأرجنتين، بعدما تقدمت إنجلترا بهدف المهاجم أنتوني غوردون في بداية الشوط الثاني في أتلانتا. وانتقدت صحيفة «ديلي ميل» توخل بشدة، معتبرة أنه رغم الاستعانة به لحل المشكلات التكتيكية التي كان وراءها سلفه غاريت ساوثغيت، فإن المدرب الألماني هو الآخر شديد التحفظ عندما كان الرهان بالغ الأهمية. وأضافت الصحيفة «كلّفت تغييرات توماس



مَوَاقِيتُ الصَّلَاةِ

إِلَ الصَّلَاةُ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

03:25	الفجر
04:54	الشروق
11:41	الظهر
03:06	العصر
06:28	المغرب
07:58	العشاء

المصدر: دار الفهم للعلماء

○ صورة فقيد الوطن الكبير تعلو أبراج الدفنة

○ سليم مترامكوت

هند بنت حمد ترثي الأمير الوالد:

رسمت طريق العزة والكرامة لقطر

● الدوحة - العرب

استحضرت سعادة الشیخة هند بنت حمد آل ثاني، نائب رئيس مجلس إدارة مؤسسة قطر، عبر حسابها على منصة «إنستجرام»، مسيرة المغفور له بإذن الله صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، مؤكدة أن إرثه سيبقى نبزاسا تهدي به الأجيال.

وقالت سعادتها: «رسمت طريق العزة والكرامة لقطر، وأخذت بأبدينا لتهدينا إلى المستقبل المشرق الذي ننع به، وستبقى في قلوبنا نبراسا يهدينا دائما إلى الخير والرشد».

وأضافت في دعائها لوالدها: «فإلى جنان الخلد يا أبي.. اللهم اغفر لأبي وارحمه واعف عنه وعافه، واجزه عنا وعن قطر وعن الأمة الإسلامية خير الجزاء، واجمعنا به في مستقر رحمتك».



استعرض إسهامات الأمير الوالد في خدمة قضايا الأمة

مجلس عزاء يماني يحتفي بإرث «فقيد الوطن الكبير»

● تعز - وكالات

احتضنت مدينة تعز في اليمن مجلس عزاء بوفاة صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، بحضور واسع لعدد من المشايخ والشخصيات الاجتماعية والوجهاء إلى جانب مديري عدد من مديريات المحافظة. واستهل مجلس العزاء، الذي أقامته مؤسسة الشيخ حمود سعيد المخالفي، بالشراكة مع مؤسسة فجر الأمل الخيرية، أمس الاول الأربعاء، بتلاوة آيات من القرآن الكريم، أعقبها كلمة ألقاها عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الدكتور عبدالمولى الوهباني، استعرض خلالها مناقب الفقيد وإسهاماته في خدمة قضايا الأمة العربية والإسلامية من جانبه، أكد رئيس مؤسسة فجر الأمل الخيرية الشيخ بليغ التميمي أن سمو الأمير الوالد ترك إرثاً حافلاً بالعطاء والإنجاز، مشيراً إلى مواقفه الداعمة للشعوب المظلومة، وفي مقدمتها زيارته التاريخية إلى قطاع غزة عام 2012.

بتوجيهات من رئيس وزراء بنغلاديش

إطلاق شارع حمد بن خليفة في «دكا»

● داکا - وكالات

وجّه رئيس وزراء بنغلاديش طارق رحمن الجهات المعنية باتخاذ الإجراءات اللازمة لتسمية أحد الشوارع المناسبة في العاصمة دكا باسم صاحب السمو الأمير الوالد الشيخ



بما فيها الشعب اليمني وتضمن مجلس العزاء قصيدة شعرية ألقاها الشاعر عمر النهاري، إلى جانب عرض فيلم وثائقي استعرض أبرز محطات حياة سمو الأمير الوالد وإنجازاته، مع تسليط الضوء على دعمه لليمن في المجالات الإنسانية والتنموية.

وألقي رئيس مجلس المقاومة الشعبية بمحافظة تعز الشيخ مارش عبدالجليل كلمة باسم وجهاء ومشايخ المحافظة، أشاد فيها بمواقف سمو الأمير الوالد ومساندته للشعب الفلسطيني، مؤكداً أن إرثه الإنساني والسياسي سيبقى حاضراً في ذاكرة الشعوب،

رحل الأمير الوالد.. وبقي إرثه في ذاكرة الوطن

ببالغ الحزن والأسى، ودّعت دولة قطر والأمة العربية والإسلامية رجلاً صنع من الصحراء عاصمة، ومن الحلم حقيقة، سمو الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني الأمير الوالد. في لحظات الفقد الكبرى، لا يغيب الرجال الذين صنعوا التاريخ، بل يتحولون إلى ذاكرة وطن، وإلى إرث تتناقله الأجيال. وبرحيل الأمير الوالد، تفتح قطر سجلاً خالداً من الإنجازات التي ستظل شاهدة على رجل غيّر مسار دولة، وأعاد رسم مكانتها على خريطة العالم.

حين تولى سموه مقاليد الحكم في 27 يونيو 1995، كانت قطر دولةً طموحة تبحث عن آفاق أوسع. ولم يمض عقد حتى أصبحت الدوحة عنواناً حاضراً في السياسة والاقتصاد والإعلام والرياضة، واسماً يفرض حضوره في دوائر القرار الإقليمي والدولي. آمن الأمير الوالد رحمه الله بأن الثروة الحقيقية لا تُستخرج من باطن الأرض، بل تُبنى في عقول البشر. فجعل الإنسان القطري محور التنمية وغايتها، واستثمر في التعليم والمعرفة، لأنه كان يؤمن بأن الشباب هو المستقبل.

وقد وضع الأسس التي نقلت قطر إلى مصاف القوى الاقتصادية العالمية، مستثمراً ثروة الغاز برؤية إستراتيجية بعيدة المدى، فشيد اقتصاداً متيناً، ودولة مؤسسات قادرة على مواجهة التحديات وصناعة المستقبل.

وفي السياسة والإعلام، ترك سمو الأمير الوالد إرثاً سيظل حاضراً في تاريخ المنطقة. فقد شكّل إطلاق قناة الجزيرة نقطة تحول فارقة في المشهد الإعلامي العربي، إذ أعادت صياغة مفهوم الخبر، ووسّعت هامش الحوار، ومنحت الرأي والرأي الآخر مساحة غير مسبوقة، لتصبح أحد أكثر المنابر الإعلامية تأثيراً على المستويين العربي والدولي.

أما في السياسة الخارجية، فقد انتهج رؤية تقوم على التوازن والانفتاح والحوار، ورشّح لقطر دوراً فاعلاً في الوساطة وتسوية النزاعات. وبفضل هذا النهج، غدت الدوحة منصةً للدبلوماسية، ووجهةً للمفاوضات، وصوتاً يدعو إلى السلام في منطقة أنهكتها الصراعات. أما في الرياضة، فقد تجاوزت رؤيته حدود المنافسات، عندما آمن مبكراً بأن قطر قادرة على استضافة أكبر حدث رياضي في العالم. وكان حلم استضافة كأس العالم 2022 شاهداً على أن الإرادة الصلبة تستطيع أن تحول المستحيل إلى واقع، وأن الدول تُقاس بعزيمتها لا بمساحتها.

ولعل أحد أكثر مواقفه رسوخاً في التاريخ كان قراره في الخامس والعشرين من يونيو 2013 بتسليم مقاليد الحكم إلى حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في خطوة جسدت أرقى معاني الحكمة، ورسخت نموذجاً فريداً في الانتقال السلس للمسؤولية، بما عزز استقرار الدولة واستمرارية مسيرتها.

عرفه القطريون قائداً قريباً من شعبه، بسيطاً في حضوره، عميقاً في رؤيته، ينظر إلى المستقبل بعين القائد الذي يبني للأجيال لا للحاضر وحده.

قد يرحل الإنسان، لكن الأوطان التي أسهم في بنائها ويبقى الإرث راسخاً. رحل الجسد وبقيت المدن التي شيدها، والجامعات التي أسسها، وترسخت المؤسسات والسياسات التي صنعت مكانة قطر، شاهداً حياً على قائد ترك أثراً يتجاوز حدود الزمن.

رحم الله الأمير الوالد، وجزاه الله عن وطنه وأمه خير الجزاء، وأسكنه فسيح جناته، وجعل ما قدمه لوطنه في ميزان حسناته. وسيبقى اسمه محفوراً في ذاكرة قطر، لأن القادة العظماء لا يموتون، لأنهم يزرعون أوطاناً تعيش بعدهم.



أ.د. خالد آل شافعي